

# الأمة بين احتلالين 50 | الاحتلال الصليبي لدمياط | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس التاريخ لاختار العبر واستنباط الدروس والربط بالواقع ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. هذا هو المجلس الخامس من مجال السلسلة الأمة بين احتلالين - [00:00:11](#)

الاحتلال الصليبي والاحتلال المغولي قبل ان ابدأ من حيث انتهينا في اللقاء الماضي اود ان اقرأ عليكم نصا الامام ابن عاشور رحمه الله تعالى وهذا النص يعني يحفز المتتبع للتاريخ المتطلب العبرة من التاريخ يحفزه على مزيد من الاهتمام - [00:00:29](#)

وذلك عند تفسيره لقول الله سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم سنن ادخلت من قبلكم سنن تسير في الارض تنظر كيف كان عاقبته المكذبين كيف كان عاقبة المكذبين ماذا قال ابن عاشور تعليقا على هذه الآية؟ قال رحمه الله وفي الآية دلالة - [00:00:55](#)

على اهمية علم التاريخ لان فيه فائدة السير في الارض في فائدة السير في الارض يعني سير في الارض هي العبرة ولا هي وسيلة لتحقيق العبرة وسيلة لتحقيق العبرة. يقول هي فيها نفس الفائدة قراءة التاريخ فيها نفس فائدة السير في الارض - [00:01:15](#)

يقول اه لان فيه فائدة السير في الارض وهي معرفة اخبار الواصل. واسباب صلاح الامم وفسادها قال ابن عرفة السير في الارض حسي ومعنوي والمعنوي هو النظر في كتب التاريخ - [00:01:36](#)

بحيث يحصل للناظر العلم باحوال الامم وما وما يقرب من العلم. وقد يحصل به من العلم ما لا يحصل بالسير في الارض. يعني ما يقرب من العلم يعني القطع واليقين - [00:01:50](#)

وقد يحصل به من العلم ما لا يحصل بالسير في الارض لعجز الانسان وقصوره وانما امر الله بالسير في الارض دون مطالعة الكتب لان في المخاطبين من كانوا اميين. ولان المشاهدة تفيد ما من لم يقرأ علما وتقوى - [00:02:03](#)

وتقوى آآ من لم يقرأ علما يعني مو واضحة لي بشكل جيد. لكن عموما الفكرة الفكرة الان هي انه ترى دراسة التاريخ ليست من باب زيادة المعلومات وانما لاختار العبرة - [00:02:22](#)

تراها داخله في قول الله سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ومن قرأ التاريخ بهذا الاعتبار وبهذا المعنى وهو ممثّل لامر الله سبحانه وتعالى بالسير في الارض للنظر في احوال الامم واخذ العبرة والنظر في عاقبة المكذبين. واضح الفكرة - [00:02:41](#)

ومن هنا تأتي شرعية علم التاريخ وليس فقط تأتي شرعية علم التاريخ. وانما تأتي شرعيته ويعلم شيء من مقاصده تأتي شرعيته ويعلم شيء من مقاصده. فهذه قيمة وميزة كبيرة ومهمة جدا. لعلم التاريخ تؤخذ من هذه الآية - [00:03:01](#)

آآ ويتضح بها يعني مزيد من قيمة علم التاريخ. طيب احنا طبعا في هذه السلسلة نحاول ان اه نأخذ العبر بالفعل من الاحداث. والاحداث التي نتناولها احداث كثيرة ومتنوعة شيء منها مرتبط بالاحداث السياسية شيء منها مرتبط بالاحداث العلمية شيء منها مرتبط بالامور - [00:03:23](#)

الاجتماعية بمجموع هذه الاحوال ندرك كثيرا من الفوائد والفوائد التي تحصل ليست هي مجرد النظر في عوائق عواقب الامم وما الى ذلك اللي هو المذكور في الآية. وانما ايضا فوائد اخرى مرتبطة بفهم حركة الأمة العلمية - [00:03:44](#)

مثلا ها بفهم تاريخ بعض العقائد بفهم كيف تعامل العلماء مع الاحداث بفهم الى اخره من امور واحداث فيعني ان شاء الله في

هذه في ظلال هذه المراحل التاريخية فوائد وعبر كثيرة جدا. فهذه مقدمة لهذا المجلس - [00:04:02](#)

المقدمة الثانية هي ان اه قراءة التاريخ واستخلاص العبر منها ليس بالامر السهل يعني استخلاص العبر القراءة سهلة كتب كثيرة. لكن استخلاص العبر ليس بالامر السهل واستخلاص العبر يأتي على درجتين - [00:04:21](#)

الدرجة الاولى ان تؤخذ العبر ممن نص عليها من اهل العلم يعني هناك من اهل العلم من يسرد الاحداث ثم يذكر العبر وهذا استخلاص سهل الدرجة الثانية هي ان تستخلص انت من العبر ما لم ينص على كونه عبرة. او على كونه فائدة - [00:04:40](#)

وهذا يحتاج الى قراءة واعية للتاريخ. ليس كذلك وهذا امر ثان الامر الثالث يعني يختلف عن هذا وهو اه كيفية قراءة التاريخ وهذي لعله ان شاء الله مع الدروس القادمة يعني بين درس ودرس اذكر بعض الفوائد في قراءة التاريخ - [00:04:57](#)

لان حقيقة قراءة التاريخ ليست بالامر آ السهل اذا كان الانسان فعلا يريد الوصول الى نتائج عالية اه مثلا نأخذ اليوم واحدة من الامور في بعض القواعد تكون مفتاحا لبعض المراحل التاريخية - [00:05:14](#)

في قواعد اذا ادركها الانسان يدرك انها مفتاح لحقبة معينة من التاريخ يمكن من خلال هذه القاعدة ان يقرأ هذه الحقبة واضح اه مثلا الحقبة التي نحن فيها اللي هي - [00:05:29](#)

في مرحلة احتلال المغول ومرحلة احتلال الصليبيين هذه الحقبة وليس هذا خاصا بهذه الحكمة ولكن كان مميزا فيها من ابرز العناوين التي يمكن ان تفهم بها المرحلة عنوان الملك العضود. العضود - [00:05:43](#)

او الملك العاض بمعنى ان احوال الامة السياسية كانت يعني كان النموذج التفسيري الذي يمكن ان يبينها هو نموذج الملك العاض او الملك العضود طبعا الملك العضود هذي كلمة واردة في الحديث النبوي الذي فيه ذكر مراحل المراحل السياسية للامة - [00:06:01](#)

اه بعد بعد مرحلة النبوة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فيكم النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها - [00:06:21](#)

ثم يكون ملكا عاضا. فيكون فيكم ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا جبرية. فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها - [00:06:38](#)

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة الان هذي مراحل طبعا اه الملك العضود ما المقصود بالملك العظيم؟ طبعا هو في قضية الامساك بشدة. هل الملك العضود؟ هل المفعول متوجه للشعب - [00:06:52](#)

للامة هي التي تعض بهذا الملك فتقهر وتواجه العسف ام ان العض هذا متوجه الى الملك نفسه؟ فالحكام هم الذين يعظون على الملك بقوة ويتمسكون به ويتشبثون. واضح الفكرة والذي يبدو لي والله اعلم ان المقصود الثاني - [00:07:10](#)

انه انه فيه التمسك بالملك التمسك الشديد جدا والعض عليه بكل انواع التمسك والعض. يعني كل ما يمكن ان يدخل في شدة الحرص وشدة التمسك جيد اه وبناء على ذلك - [00:07:30](#)

وبناء على ذلك تجد ان الناس يقدمون في تلك المراحل تجد ان الناس يقدمون الملوك يعني يقدمون مصلحة السلطة ها والتمسك بها على اي مصلحة اخرى وليس معنى ذلك انهم اصحاب مشاريع فاسدة - [00:07:48](#)

واضح الفكرة يعني الملوك ليسوا اصحاب مشاريع فاسدة. ليس قصدهم افساد الشعب والهاء الامة تحقيق المشاريع الغربية والصليبية ولا المغولية ولا ايا كان في في الافراح في الشعوب لا القصد بس الملك بس - [00:08:10](#)

وفي نفس الوقت هو مسلم يعني ويتفاوت احوالهم من حيث الصلاح فتجد تجد احدهم عنده صلاح عالي لكن السمة المشتركة فيهم هي العض على الملك بقوة وانه اذا اذا تفاوتت الاولويات - [00:08:29](#)

ها تعارضت المصالح في المصلحة الاولى والاولوية الكبرى هي المحافظة على الملك وبعدين اشوف المصالح الثانية فتجدهم مع ذلك مع مصلحة الملك تجدهم يحافظون على مصلحة الاسلام لكن اذا تعارضت مصلحة الامة مع مصلحة الملك الشخصي ايش اللي يقدم - [00:08:46](#)

مصلحة الموقف الشخصي هذي يا جماعة مفتاح انا ما اقول لكم واحد ولا اثنين ولا بعض النماذج هذا مفتاح للمرحلة لا تكاد تجد

استثناء لا تكاد تجد الاصل في من ملك. طبعاً لما اقول الملك احنا ما نتكلم عن خليفة ولا الملك السلطان العام لا حتى اللي مالِك مدينة واحدة - [00:09:06](#)

الاجلب او الكل يسير بهذه الطريقة. هذا مفتاح مهم جدا في فهم المرحلة. جيد اه فهي هذي من العناوين الكبرى لهذه المرحلة وسنجد انها يعني شواهدا كثيرة جدا في الاحداث - [00:09:25](#)

ولذلك لما نقول الامة بين احتلالين الامة مر عليها الاحتلال المغولي والاحتلال الصليبي وفي نفس الوقت الامم ممالك هذه الممالك طالما انه ما في معارض للملك انا واجه الاعداء وادفعهم عن الامة - [00:09:43](#)

طالما انه في احد ممكن يهدد مملكتي الخاصة فحتى لو استولى الاعداء على بقية الامة فانا احافظ على مملكتي الخاصة قبل ذلك واضح الفكرة صح طبعاً هذا يختلف عن الملك الجبري الذي جاء بعد ذلك. الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. ملك الجبري يظهر ان - [00:09:59](#)

يعني ان الذي يوجه عليه هذا الجبر هم الناس الامة بالاصطلاح المعاصر الشعب ها انه فيه جبر يا قهر فيها سلب ارادة فيها سلب اختيار واضح بينما العاض لا فيه تمسك والشدّة في التمسك - [00:10:17](#)

وكما قلت بعضهم فسر هذه الشدة والعرض انها الظلم على الناس لكن يبدو لي والله اعلم انه هي الشدة والعرض المتعلقة بايش الملك نفسه. واضح الفكرة؟ فهذا فرق بين الملك العاض والملك الجبري والله تعالى اعلم - [00:10:37](#)

فهذا مثل ما ذكرت هي هذه قاعدة اه يفهم منها ايش يفهم تفهم منها تلك المرحلة. جيد طيب كده احنا اخدنا كم مقدمة عموماً ثلاث مقدمات طيب ثلاث مقدمات مهمة وشي متعلق بعلم التاريخ وشي متعلق ببعض القواعد - [00:10:56](#)

القواعد التاريخية التي تفهم من خلالها تلك المرحلة طيب احنا الان المفروض بسنة كم سنة ست مئة وثمانية. او ست مئة وتسعة ست مئة وسبعة اه هذي المرحلة الان في خلافت قوية في داخل المملكة الايوبية - [00:11:21](#)

سنة ست مئة وثمانية ست مئة وسبعة في شي واضح الاصل لا. الامور مسيطر عليها تحت مين تحت العادل اخي صلاح الدين الايوبي. جيد؟ الامور مستقرة سياسياً. لكن في خلافت بين الملوك - [00:11:48](#)

بين الايوبيين وغيرهم من ملوك المسلمين نعم كنا في خلافت بين الايوبيين وبين مين بين سلاجقة الروم صح وبين كذلك آ الزنكيين في الموصل سنجار صح يدخل في الخلاف احياناً صاحب اربيل. اللي هو اربيل الان - [00:12:02](#)

ففي خلافت جيد طب ايش موقف الخلافة العباسية اللي من المفترض انها ايش انها الاسم الجامع لكل هؤلاء الملوك وانهم كلهم ينتمون اليها. الخلافة العباسية كانت اه غير مؤثر تأثير حقيقي في هؤلاء الملوك - [00:12:24](#)

طيب هل كانت تتدخل في الخلافت التي تحصل بين الملوك اما سلباً او ايجاباً؟ الجواب كان تتدخل نعم لكن ليست المؤثر البارز. وكان هناك صور من التدخل الايجابي سنجد ان شاء الله بعض المواقف في ذلك. طيب احنا ما تكلمنا عن اوضاع الحجاز صح - [00:12:42](#)

ما تكلمنا عن اوضاع الحجاز في تلك المرحلة اه اوضاع الحجاز اه خاصة مكة والمدينة مكة كانت تحت حكم الاشراف في تلك المرحلة اسس اسست نسميها مملكة او اسس بيت للحكم جديد - [00:13:02](#)

على يد شخص اسمه قتادة. قتادة الشريف هذا من الاشراف الحسينيين هذي تقريبا خمس مئة وسبعة وتسعين للهجرة بعد بعد وفاة صلاح الدين بخمسة بخمسة سنوات تقريبا او ست سنوات - [00:13:22](#)

آ او او سبع سنوات تقريبا. الشاهد انه قتادة الشريف قتادة اسس بيت حكم في مكة هذا الحكم مع الاسف ينطبق عليه نفس المعنى اللي هو الحكم الحكم العضود او العاض - [00:13:36](#)

اه تلك المرحلة يا جماعة صارت فيها معارك في مكة لا تحصي لا تحصي ولا تعد ولا تحصى وهذه المعارك احياناً كانت تحصل في ايام الحج يعني يوم النحر يصير في نحر للهدي ونحر للناس - [00:13:55](#)

آ ومعارك المعارك احياناً كانت تكون بين امير مكة الشريف وامير المدينة زيت الطحن وحياناً المعارك تصير مع اه خلفية ملك اليمن

وملك اليمن تغير اكثر من مرة. دائما مكة يكون لها ارتباط باليمن في تلك المرحلة - [00:14:14](#)

جيد وايضا لها تأثير من جهة مصر. مصر مين مالکها الملك الكامل اللي هو ابني العادل صح؟ فنجد انه بتأثير الكامل وبتأثير ملك اليمن وبتأثير الخليفة العباسي هذه المحاور الثلاثة تؤثر على الاحوال في مكة تحديدا - [00:14:36](#)

ولذلك يا جماعة الخير من هنا الى ما اعرف عشرات السنوات ما في حالة استقرار في مكة ولا تحصى عدد المعارك التي حصلت في مكة او متعلقة بمكة او بامير مكة - [00:14:57](#)

ولذلك كان الحال مؤسف جدا جدا كان مؤسف وكانت تحدث احداث في الحج واحداث في القتال احيانا القتال يحصل بين امير مكة وامير المدينة او بين امير مكة وبين الايوبيين الاتيين - [00:15:11](#)

من مصر او بينه وبين اللي جايين من اليمن. لكن احيانا تحدث خلافات في مكة غير ذلك يعني مثلا تعرفوا احنا كيف كان الحج في تلك المرحلة تعرفوا مثلا زمن الخلفاء الراشدين - [00:15:26](#)

خلاص الخليفة هو اللي يرسل يعني زي اسوء ما يكون بامير الحج استمرت هذه القضية لكن بحسب الملوك الخليفة العباسي يرسل امير للحج والسلطان العادل باسم الايوبيين يرسل ايش امن للحج احيانا يتضاربوا هذولا الاثنين في الحج - [00:15:39](#)

تذكروا سلسلة صلاح الدين؟ مين يتذكر كويس تذكروا لما قتل مين؟ احسنت الامير ابن المقدم اللي هو احد امراء صلاح الدين الايوبي قتل في الحج يوم عرفة. مين اللي قتله - [00:16:00](#)

اللي هو أمير الحج من الخليفة العباسي. وكلهم الحين الخلافات يعني بسيطة بس يصير عليها قتال طيب خلينا نبدأ الان من مكة. سنة ست مئة وثمانية مكان ما وقفنا. تمام - [00:16:17](#)

طيب استعنا بالله الكتاب المصاحب اليوم في الاساس هو المذيل عن الروضتين لابي شامة واتوقع ان يكون هو الكتاب المصاحب للحلقات القادمة ان شاء الله اه ونرجع شوي لتاريخ الاسلام الذهبي ونرجع شوي النبلاء للذهبي - [00:16:33](#)

وقد نرجع الى آ كتاب تاريخ الحروب الصليبية لسهيل طقوس اه طيب سنة ست مئة وثمانية يقول ابو سامة في المذيل عن روضتين وفيها نهب الحاج العراقي وكان حج بالسنة في حج بالناس في هذه السنة من العراق علاء الدين محمد ابن ياقوت - [00:16:50](#)

ومعه ابن ابي فراس. وحج من الشام. الحين هذا الحج اللي عن الخليفة العباسي. تمام وحجة من الشام الصمصام اسماعيل اخو سياروخ النجمي وعلى حاج القدس الشجاع علي ابن. هذا كمان امير ثالث - [00:17:13](#)

وكانت ربيعة خاتون اخت العادل اللي تعتبر اخت مين كمان الأخت صلاح الدين الأيوبي في الحج. فلما كان يوم النحر بمنى بعدما رمى الناس الجمرة وثب الاسماعيلية جانا مكون ذكرناه احنا في بداية الحلقات صح - [00:17:27](#)

الحلقة الاولى قلنا ثلث عشر طرف موجودين وكان منهم طرف مين؟ الاسماعيلية والرافضة. طيب هذا الان يمكن اول مشاركة من الاسماعيلية في السلسلة مشاركة في مقالة وثب الاسماعيلي على رجل شريف من بني عم قتادة. طبعا بالمناسبة ما قلت لكم ترى هذا البيت الحكم اللي اسسه قتاده الشريف - [00:17:44](#)

خمسمية وسبعة وتسعين للهجرة. استمر الى الدولة السعودية الثالثة هذي يعني انتهى حكم هذا البيت الان في العصر الحديث يعني هو من متى تأسس تأسس من وقت من نكتة الايوبيين عن بعد صلاح الدين احنا قلنا سبعة او ثمانية سنوات - [00:18:06](#)

اللي هو على يد الشريف قتادة استمر الحكم في مكة في الاشراف في ذريته الى هذا الوقت يعني الى آ بداية القرن العشرين اه طبعا خلال هذي المرحلة الطويلة اه كان في هيمنة مرة من المماليك مرة من الايوبيين مرة من العثمانيين طبعا بعد ذلك كل - [00:18:25](#)

ما تأتي سلطنة يصير لها هيمنة على آ الاشراف يعني يصير في تبعية معينة يصير في تدخل. احيانا التدخل هذا يصل الى تعيين حكام واهيانا يصل الى استيلاء على الحكم بدرجة معينة يعني - [00:18:45](#)

اه احوال اه تمر بحسب التدخل من عدمه طيب الاسماعيلي الحين هذا وثب على رجل شريف من بني عم قتادة اشبه الناس به وظنوه اياه. فقتلوه عند الجمرة جيد احداث ما هي سهلة يا جماعة. احداث لو تصير في زمننا هذا - [00:19:00](#)

تقوم الدنيا وما تقعد ولذلك ترى يعني هذا الان احنا قلنا مفتاح اللي هو الملك العضود من المفاتيح ترى لفهم ايضا تلك المرحلة هل

هي آآ كثرة الاضطرابات وعدم الاستقرار - 00:19:20

يعني الناس ترى ما يستقر بهم حال وكل يعني انت الان ممكن تستقر بك الامور طالما انه الملك حي الاصل انه اذا مات اي ملك الاصل انه يصير خلاف وهذا الخلاف يطول او يقصر - 00:19:35

فاذا طال انعكس هذا على الناس في تلك البلد وعاد تشوف اشي ممكن يصير من حروب ايش ممكن يصير من احوال. واذا قصر الحمد لله رب العالمين. واذا صار انه ملك مات - 00:19:51

وجاء اللي بعده استلم بطريقة سلمية كما يقال هذا شي يعني والله اكبر الحمد لله رب العالمين عدت على خير يعني عارف؟ هذا ايضا من سمات المرحلة بشكل واضح. الشاهد - 00:20:01

اه وظنوه اياه فقتلوه عند الجمرة ويقال ان الذي قتله كان مع ام جلال الدين. جلال الدين هذا رئيس الاسماعيلية. وثار عبيد مكة والاشراف ليش؟ لانه قتل ابن عم قتادة. وصعدوا على الجبلين بمنى وهللوا وكبروا وظربوا الناس بالحجارة والمقاليع والنشاب -

00:20:14

ونهبوا الناس يوم العيد والليلة. واليوم الثاني وقتل من الفريقين جماعة وقال ابن ابي فراس لمحمد ابن ياقوت اللي هو امير الحاج العراقي ارحلوا بنا الى الزاهر. منطقة معروفة في مكة الى منزلة الشاميين - 00:20:30

فلما حصلت الاثقال على الجمال حمل قتادة امير مكة والعبيد فاخذوا الجميع الا القليل. وقالت قتادة ما كان المقصود الا انا والله ما ابقيت من حاج العراق احدا وكانت ربيعة خاتوم بالزاهر ومعها ابن السار - 00:20:44

اه فجاء محمد ابن ياقوت امير الحاج العراقي فدخل خيمة ربيعة خاتون مستجيرا بها ومعه الى اخره وبعثت ربيعة خاتوم مع ابن السار الى قتادة تقول له ما ذنب الناس وقد قتلت القاتل؟ وجعلت ذلك وسيلة الى نهب المسلمين واستحللت الدماء في الشهر الحرام في الحر - 00:20:59

والمال وقد عرفت من نحن هذي مين تقول له؟ مين اللي تكلم اخت صلاح الدين اخت العادل وقد عرفتم من نحن والله لئن لم تنتهي لافعلن وافعلن. فجاء اليه ابن السار فخوفه وهدهد وقال ارجع عن هذا والا قصدك الخليفة من العراق - 00:21:16

ونحن من الشام فكف عنهم. وطلب مئة الف دينار فجمعوا له ثلاثين الفا الى اخر الكلام آآ قال واقام الناس ثلاثة ايام حول خيمة ربيعة خاتون بين قتيل وجريح ومسلوب وجائع وعريان - 00:21:31

وقال قتادة ما فعل هذا الا الخليفة ولئن عاد ولئن عاد قرب احد من بغداد الى هنا لاقتلن الجميع ويقال انه اخذ من المال والمتاع وغيره ما قيمته الف الف دينار واذن للناس في الدخول الى مكة. فدخل الاصحاء الاقوياء فطافوا واي طواف. ومعظم الناس ما دخلوا

ورحلوا - 00:21:47

المدينة ودخلوا بغداد على غاية من الفقر والذل والهوان ولم ينتطح فيها عنزان هذا الحين احنا في سنة كم ست مئة وثمانية تذكروا الحلقة الماضية كنا نتكلم انه في هذي المرحلة ايش كان فيه في المشرق - 00:22:05

كان في طبخة جنكيز خان جالسة تصير يعني في هذه المرحلة كان جنكيز خان يحارب الصينيين ويحارب الملوك في تلك المرحلة وجالس يكبر ملكه وحكمه وكذا والى اخره. تمام طيب - 00:22:25

في سنة ست مئة وثمانية اه توفي الامير فخر الدين شركس وكان من امراء صلاح الدين الايوبي شهد معه الغزوات واعطاه العادل بانياس وتبنين والشقيق وهو نين هذي ترى قلاع تغور - 00:22:37

وامراء صلاح الدين ترى باقي منهم كان بقي منهم طائفة هم اللي ماسكين التغور ملك لبعض القلاع اللي هي تعتبر قريبة من التغور طيب وسد تلك التغور وقوم الامور الى اخر الكلام - 00:22:55

طيب لسه احنا ما بدينا يا جماعة بالاحداث هذي بس يعني كذا مقدمات سريعة. ها احنا اليوم الحدث الاساسي عندنا اقول لكم اياه ان شا الله لسه ما جا طيب - 00:23:09

في خبر غريب كان في سنة ست مئة وتسعة انه جاءت الرسل من الاسماعيلية في قلاعهم. الاسماعيلية هنا مقصود الحشاشين. جيد



جاءت الرسل منهم آآ بانهم عادوا الى الاسلام واقاموا شعائره. والرجوع على ما كانوا عن ما كانوا عليه من الفساد - [00:23:30](#)

وارسل زعيمهم جلال الدين الى الخليفة الناصر ببذل الطاعة ها ويستدعي قضاة قضاة وفقهاء يفقهونهم ويقضون بينهم فاجيب وبعث الى الحصون الشامية مصياف وغيرها آآ وما ينضاف اليها مما ينسب الى اسماعيلية من اظهر فيها شعائر الاسلام وتجديد المساجد واقامة الحدود على من ارتكب محرما وان كانت قلاع الحشاشين - [00:23:49](#)

المرحلة كانت آآ فيما يسمى عراق العجم يعني جهة تعتبر غرب ايران غرب ايران وغرب بحيرة قزوين تحديدا جنوب تبريز يعني يعتبر جنوب اذربيجان في ذيك المرحلة في ذيك المنطقة - [00:24:12](#)

كانت في قلاع الاسماعيلية. هذا اللي في في ايران او في عراق العجم وايضا كانت قلاع الاسماعيلية موجودة في بلاد الشام. في هذه المناطق ومرت معانا في اول مصياف مرت معانا في سلسلة صلاح الدين الايوبي. طيب - [00:24:30](#)

طبعا هل هذا يعتبر حدث استثنائي في تاريخ الاسماعيلية؟ ولكنه ما استمر بمعنى انه بعدين رجعوا مرة ثانية الى يعني الى الافساد طيب اليمن احنا قلنا لها تأثير كبير على ايش - [00:24:47](#)

انا مكة تلك المرحلة دخلت اليمن تحت حكم الملك العادل واللي تولاهها ابن الكامل. يعني يعتبر حفيد العادل هذا اللي هو اسمه طبعا تلقوا الاسماء يعني صيغ الاسماء الاسماء اكثرها تركية - [00:25:04](#)

فتلقوها يعني بالعربي عاد اشكال والوان هذا مثلا تلقوه مثلا هنا في الروضتين مكتوب اقيس تمام وتلقى بصياغة اخرى كذلك. لكن هو اللي هو هو معناها يقولوا بدون اسم بلا اسم. ما ادري الاسم موجود الى الان يسموه ولا لا لكن عموما - [00:25:26](#)

طيب هذا آآ اللي هو حفيد الملك العادل ابن الكامل تولى اليمن ولما تولى اليمن ارتبط امره بمكة ولذلك ستأتينا بعد قليل احداث في ذهابه الى مكة وقتاله فيها. لكن يمكن ما يجينا اليوم بس خلوكم خلوا المعلومة هذي عندكم لانه مهم جدا - [00:25:50](#)

هذا لقب الملك المسعود الملك المسعود هذا اتسيس مراحل مكة سوى اللي ما يتسوى حيحينا يمكن في هذا المجلس او غالي من المجلس القادم. طيب اه لا زلنا في الاحداث المتفرقة - [00:26:09](#)

اه حج بالناس في هذه السنة اللي هي سنة احدعش وست مئة مئة واحدعش الملك المعظم والملك المعظم اه كأنه الوحيد او من القلة من الملوك اللي حجوا بانفسهم سعادة الملوك يرسل اميرا للحج - [00:26:26](#)

لكن الملك المعظم اه نزل الحج الملك المعظم طبعا ابن من ابني العادل صلاح الدين الايوبي عمه مباشرة هذا الملك المعظم يا جماعة قصته قصة. واليوم راح يجينا كثير باذن الله في الحدث المهم - [00:26:44](#)

هذا الملك المعظم طبعا هو ملك دمشق هو شخصية فريدة الملك المعظم هذا يعني طبعا هي ما تصلح في التاريخ بس عارف يعني اه يعني شفت احنا نسميه الشخص القادح - [00:26:59](#)

يعني عنده عنده الجرأة والشجاعة واللي ما بيالي وممكن يقرر القرارات كذا عارف يعني وفي نفس الوقت عنده حب للجهاد مدافع عن الثغور مع نقص واشكال تجده احيانا يسبب اشكالات احيانا - [00:27:14](#)

يعني تمسك عليه امور لكن آآ في الجملة كان في الشهامة والشجاعة والقوة وكان محبا للعلم بل وكان طالب علم جيد يعني يفوق بعض طلبة العلم او كثير من طلبة العلم ربما - [00:27:33](#)

يعني عارف في في بعض المراحل التاريخية طالب علم يعني متفقه خاصا في اللغة العربية اه في سيرته غريبة كذا الى درجة انه العفوية هذي اللي فيه والقداحة ها الى درجة انه اه - [00:27:50](#)

اهل دمشق في تلك المرحلة كان عندهم كلمة. بس انا ما ادري ما اظن انها موجودة الى الان انه اذا الواحد منهم سوى العمل يعني ايش كذا بلا مبالاة او بعفوية او هذا يقول بالمعظمين - [00:28:05](#)

انه انه انا مسويها بالمعظمة. زي ما تقول البساط احمدي عارف؟ انه هذا فعل معظمي. عارف انه يعني فعل يعني كذا بساطته وعفويته بدون حسابات يعني. الى هذي الدرجة صارت يعني صارت كلمة مشهورة في دمشق وقتها انه هذا فعله بالمعظمين -

عارف كده يعني طيب فالشاهد انه من الاشياء من الحسنات التي تذكر للمعظم وهو لا شك رجل مؤثر جدا في الدولة الايوبية وفي تلك المرحلة المعظم عيسى ابن العادل ان هو ذهب الى الحج وخلال ذهاب هذا طبعا احسن وبنى الطرق واحسن الى يعني طريق الحاج رتبوا وانفق من النفقات شيء - [00:28:37](#)

الكبير والمهول جدا واحسن اليه امير المدينة واساء اليه امير مكة اللي هو قتادة اللي قبل شوي تكلمنا عنه فلما رجع المعظم الى والده العادل ها ذكر له طبعا القصة انه امير المدينة احسن اليه وكذا وامير آا مكة اساء اليه وكذا - [00:29:01](#)  
فجهز العادل جيشا الى امير مكة المهم ما صارت معركة هرب امير مكة ورجع طيب بالمناسبة امير مكة هذا احنا نتكلم عنه يعني من الناحية الشخصية تذكر عنه شهامة عزة نفس - [00:29:20](#)

اه شخصية كذا يعني ايش مو يعني احنا ذكرنا طبعا القتل اللي صار بس الشخصية الاساسية ليست شخصية اه اه اسفاف في ظلم الناس بقدر ما هي شخصية حازمة واذا جاء الشيء الذي يرى انه فيه اشكال يعني ايش؟ يتجاوز فيه. وهذا مع الاسف ايضا سمة كانت موجودة - [00:29:40](#)

اللهم يستثنى منها يعني بعض اه الملوك. طيب يتفاوتون طبعا الملوك في هذا السن احنا في سنة كم تقريبا ست مئة واحد عش. طيب ست مئة واثن عشر مئة واثن عشر يا جماعة. وصل الخبر من جهة الحجاز بنزول قتادة صاحب مكة على المدينة - [00:30:04](#)  
شوفوا يا جماعة الاخبار الغربية وحصرها اياما وقطع ثمرها جميعه وكثيرا من نخيلها فقاتله من فيها وقتل جماعة من اصحابه ورحل عنها خاسرا صعبة كل هذي الاوضاع والاحوال كانت بلاد الشاملة تزال فيها ايش - [00:30:32](#)  
لا يزال لا يزال الصليبيون موجودون او موجودين فيها عكا وببيروت وانطاكيا وطرابلس ها هذي كلها كانت محتلة من الصليبية اه من الاعمال الحسنة التي حصلت ست مئة واثن عشر ان العادل - [00:30:55](#)

الملك العادل رحمه الله ابطال ضمان الخمر والقيام وبقي على ذلك الامر على ذلك الى ان توفي العادل سنة ست مئة وخمس طعش يعني ثلاث سنوات اخر ثلاث سنوات من حكم العادل ابطال ضمان الخمر - [00:31:15](#)  
والقيام احنا شرحنا ايش معنى ابطال ضمانها. ابطال ضمانها يعني جعلها غير معترف يعني كذا يعني انه ما تباع الا في السوق السوداء عنده الفكرة يعني غير معترف بها في الدولة غير معترف بها قانونيا - [00:31:29](#)

ابطال ضمانها يعني من اتلفها من اه فلا تضمن وبالتالي هي ممنوعة تعتبر سلع ممنوعة اما اذا ضمنها طبعا هذا لك ايش انه معترف بها في النظام التجاري ولا في النظام السياسي ولا في القانون هذا. وبالتالي من اتلف خمرا يضمنها ويدفع مقابلها والى اخره - [00:31:46](#)

ربما يكون فيها اصلا ضريبة معينة او شي ممكن يعني تكون عليها. بينما الملك العادل في اخر ثلاث سنوات ابطالها طبعا هذا يدل ان قبل ايش كانت كانت موجودة كانت غير مضمنة عفوا كانت مضمنة - [00:32:07](#)

وهذا اشكال لا شك حتى برضو نتصور شيء من الاحوال لما نرجع وقت صلاح الدين وقت نور الدين كانوا ابطلوها صح؟ وابطلوا الضرايب وبالتالي فعلا احنا من نقرأ السيرة ولما نقرأ كلام ابن الاثير لما يقول تأملت في سير الملوك وهو كتب التاريخ كله الى وقته - [00:32:24](#)

فما وجدت بعد عمر ابن عبد العزيز اعدل سيرة من نور الدين زنكي ترى هذا كلام فيه في وجه من القوة يعني انه فعلا ترى كان ملكا من ملوك الاسلام الاستثنائيين - [00:32:43](#)

اللي هو نور الدين زنكي ثم صلاح الدين الايوبي اللي ورا بعض هؤلاء فعلا كانوا هم حالة استثنائية طبعا العادل في الجملة احنا قلنا كان جيدا ولذلك ابطال هذه الخمر وكان يحفظ ثغور الاسلام ها على ظعف فيه على انه توقف عن السياسة الهجومية عن الصليبيين لكن في الجملة - [00:32:56](#)

الاحوال ايام العادل افضل بكثير من الاحوال بعد العادل وكان فيه دين في ذاته. طيب يرحمك الله في بس اسماء المناطق يعني الواحد يتفاجأ انه في اسماء مناطق مشهورة الان - [00:33:16](#)

اه فيجدها في كتب التاريخ وحتى بالمناسبة اللهجات يعني مثلا في الكتاب هذا وفي تاريخ الاسلام للذهبي الاحداث اللي في بلاد الشام كل شوي تمر عليه كلمة ولاك جد والله - [00:33:30](#)

هم بس يكتبوها ها ينبه المحققون في هذا انه هذي كلمة عامية اصلها ويلك ويستعملها اهل الشام الى الان هذي يعني فائدة عشان تعرفوا لك هذي ايش اصلها؟ اصلها ويلك يعني - [00:33:45](#)

ها طيب ففي اشياء وكلمات ومناطق لا تزال يعني موجودة الى الان مذكورة في تلك المرحلة من المناطق المذكورة فيها في قضية الخم الخمر والقيام هذه قال وبقي الامر على ذلك ان توفي العادل سنة خمسة عشرة نحو ثلاث سنين فكان الذين يريدون - [00:34:00](#)

دون ان يشربوا ان يشربوا الخمر يتكلفون الخروج الى ضياع جبل سمير في صيدنايا اللي يريدون يشربون الخمر يذهبون الى هذه المنطقة ومعربة معربة معروفة الان ايش كيف تقولوا كيف نبغى - [00:34:19](#)

جيد الى الى ضياع جبل في صديناية ومعربة ونحوهما. هذي كانت منطقة اللي هي الايش الخرابات اللي يشربوا فيها الخمر البعيدة كذا عن عن المراقبة الامنية. لا تزال الاحداث في تلك المرحلة ايضا مؤلمة ومزعجة من ناحية اقتتال - [00:34:38](#)

بالحجاز احنا اليوم مركزين عليها في ثالث شعبان صار الامير سالم صاحب المدينة بمن استخدمه من التركمان والراحل اليها من المخيم السلطاني هذا السلطان العادل ارسل جنودا الى المدينة يكونوا ضد صاحب مكة. هذا اللي هو الامير سالم بعدين توفي في الطريق قام ولده الاخير ولد اخيه - [00:34:58](#)

فيه الامير جماز بالمناسبة حتى الاسماء ترى يعتبر اسماء العرب يعني تقريبا نفسها اللي موجودة الان اه اغلب احنا اغلب الاسماء من وقت سلسلة صلاح الدين هي اما كردية او تركية - [00:35:21](#)

اه لكن لما يأتي ذكر امراء العرب وكذا تلقاه نفسها الامراء الاشراف راجح وغالب وهذي اسماء موجودة في الاشراف الى الان راجح كذا هذي كانت اسماء اولاد اه يعني من ذرية قتادة الشريف اللي هم كانوا يحكموا في - [00:35:37](#)

اه تلك المرحلة هذا جماز الشاهد انه ايش؟ اجتمع اهله على طاعته فمضى بمن كان مع عمه لقصد قتادة صاحب مكة. فجمع قتادة عساكره واصحابه والتقوا بوادي الصفراء وادي الصفرة معروفة الان - [00:35:56](#)

تعتبر بين مكة والمدينة فكانت الغلبة لعسكر المدينة فاستولوا على عسكر قتادة قتلا ونهبوا ومضى قتادة منهزما الى الينبع فتبعه وحصروه بقلعته. جيد وعاد الاجناد الذين كانوا مضوا مع الامير سالم من الشام من التركمان وغيرهم صحبة الناهض - [00:36:12](#)

آ وفي صحبتهم كثير مما غنموه من اعمال قتادة الحين حنا كنا مبتلشين بمين قتادة نفسه بالقتال اللي جالس يسوي الحين ابتلشنا بلي مع امير المدينة ليش ايش سووا؟ بعد ما تغلبوا على قتادة - [00:36:32](#)

رجعوا الى الشام هذول التركمان اللي كانوا في جيش الشام اللي ارسلوا من جهة العادل رجعوا وفي صحبتهم كثير مما غنموه من اعمال قتادة ومن وقعة وادي الصفراء من نساء وصبيان - [00:36:49](#)

فظهر فيهم اشراف حسينيون وحسينيون استعيدوا منهم وسلموا الى المعروفين من اشراف دمشق ليكفلوهم ويشاركوهم في قسمهم من وقفهم ليش كان وضع يعني ايش نسميه خبيصة ولا ايش؟ الوضع يعني اضطرابات اه ما في ما في امن - [00:37:01](#)

ما في استقرار احوال في صراع على اتفه الاسباب واضح الفكرة هذي هذي واضح كانت هي في المرحلة. هذي طبعا في الشام لا الامور كانت مستقرة تحت سلطان العادل في بغداد الاموكات مستقرة تحت الخليفة العباسي - [00:37:24](#)

طب مشرق بلاد الاسلام في تلك المرحلة ايش كان فيها مشرق بلاد الاسلام احنا ما فتحنا صفحته الى الان صح غالبا اذا يسر الله الدرس القادم اللي بعده راح نفتح الصفحة - [00:37:40](#)

مشرق بلاد الاسلام كان لا يقل حروبا واشكالا عن الاحوال هذي. اللي هو ايش كان؟ كان هذا عز معارك الخوارزمية في تلك المرحلة ست مئة هذي المراحل. ست مئة واثنعش ثلاثعش احدعش ست مئة وعشرة. هذي السنوات كان عز مراحل قتال الخوارزمية -

[00:37:52](#)



لملوك البلاد في تلك المرحلة اللي هم خراسان وبعدين بعد ما انتهى هذا الخوارزمي من من توحيد تلك المنطقة تحت حكمه مو توحيد عشان مشروع اسلامي ولا شي لا اللي هو تحت حكمه - [00:38:12](#)

وملكه ننتقل الى بلاد ما وراء النهر اللي هي تعتبر في اوزباكستان الان وما بعدها. ها انتقل اليها وقاعة ودخل في معارك كان يعني هذا اللي هو علاء الدين الخوارزمي - [00:38:25](#)

هذا وحيجينا بعد شوي حدث واحد بس اذكره عنه بعد قليل هذا علاء الدين الخوارزمي اللي هو محمد ابن توكش هذا هو اللي يعاصر خروج التتار هو اللي الرواية فيه الرواية المشهورة انه هو اللي تسبب في خروج التتار. لما قتل التجار الاتيين من جهة جنكيز خان. ستأتينا ان شاء الله - [00:38:39](#)

هذا كان عبارة عن الة حرب ما ما يوقف عرف قتال قتال قتال وعنده همة في الحرب حتى ربما تأتينا عبارة بعد قليل اه لا اذكر هي هنا في - [00:39:01](#)

في ابي شامة ولا في تاريخ الاسلام الذهبي انه وكانت همته في الملك. يعني حتى ما كانت همته مثلا الاستمتاع بالخمور والنساء والمدري ايش مثل ما يفعل بعض الملوك اللي لا لا همته في توسيع المملكة وفي زيادة عدد البلدان - [00:39:15](#)

وحتى انه حاله ترى من ناحية التمتع ليس باكبر شيء. وان كان عنده ابهة الملك عدد الممالك وكذا بس هو كأبهة ملك جيد هذا الان احوال المشرق الاسلامي يعني ما ممكن بعدين نذكر بعض العناوين فيها لكن الاوضاع ما كانت مستقرة - [00:39:32](#)

وبالتالي يمكننا ان نلخص العالم الاسلامي الواسع المهول الممتد في تلك المرحلة في الشام والعراق والاكثر تأثيرا وقوة بلاد الشام. طبعا الشام ومصر مع بعض هي انه شيء واحد كانت - [00:39:49](#)

فاحنا في نفس الوقت ما فتحنا ايش؟ صفحة ايش؟ المغرب والاندلس. كانت دولة الموحدين موجودة في تلك المرحلة. في بلاد المغرب وكانوا الموحدون للتو نزلوا الى الاندلس ليقاوتوا الفونس او الفون او الفونش او الفونسو اللي كان ذكره ارسل الرسالة للملك الموحد وقال له اتحداك تجي تقاوتني واذا ما تبغى تجي تقاوتني انا اجيك في المكان اللي تبغاه - [00:40:05](#)

وانت سلطان الاسلام وانا سلطان النصرانية واذا كان فيك مرحلة وكان فيك عندنا نخوة وكان فيك كرامة وكان فيك والى اخره. فتعال آآ مع الاسف في تلك المرحلة تقريبا ست مئة وتسعة - [00:40:28](#)

صارت معركة كانت فيها هزيمة الموحدين في الاندلس على يد النصارى وكانت هذه الهزيمة ربما هي تذكر من محطات افول الاسلام في الاندلس بعد الانتصار الكبير اللي كان في اي وقعة - [00:40:43](#)

وقعة الارك ها اللي صار فيها بعدين الدخول الى حصار طليطلة. ها وبعدين صار فيها ايش؟ بعدين صار فيها الانكسار في معركة العقاب واللي كانت من اخطر واكبر المعارك تأثيرا سلبيا على المسلمين في تلك المرحلة - [00:40:59](#)

طيب شوفوا يا جماعة اليوم عندنا عندنا لسا في تراجع ولسه احنا ما بدينا بالحدث الاساسي. زي ما قلنا الحدث الاساسي راح يكون احتلال الصليبيين لبلاد لمدينة دمياط في بلاد مصر - [00:41:17](#)

الان اخيركم بالخيار تبغونا بعد شوية ناخذ قبل ما نروح للحدث ناخذ فاصل بكم ترجمة ونروح بعدين الحدث ولا ناخذ الحدث الكبير بعدين نختم بالتراجع ها شوفوا ولا اعطيكم خيار وسط نقسم التراجع - [00:41:34](#)

خلي بعضها قبل الحدث وبعضها بعد الحدث. لانه في عدد من باقي لنا واحد مهم من المقدسة ها وعندنا يعني عندنا كمان شافعية وغيرهم عندنا عدد من التراجع اليوم مهمة جدا - [00:41:55](#)

حنفية وحنابلة في بعض المشاكل البسيطة دخلت سنة ثلاثة عشرة وصل الخبر بتسلم نواب الكامل كامل اللي في مصر ينبع من نواب قتادة حماية لهم الى اخره هذي بس تنمة يعني انه تدخل الكامل في اه احوال الحجاز بشكل واضح - [00:42:11](#)

الاشرف ايش اخباره الاشرف يا عبدالرحمن ما له ذكر شوف شوف ما انذكر اليوم ما يصير ماسك ما شاء الله نص المملكة الايوبية وما ذكرناه ها؟ الاشرف ايش اسمه موسى الاشرف موسى - [00:42:40](#)

طيب احنا قلنا اهم ثلاثة شخصيات ايوبية في زمن العادل في زمنه العادل مين اولاده الثلاثة الكامل والمعظم والاشرف الكامل ماسك

مصر والمعظم ماسك دمشق والاشرف ماسك بلاد الجزيرة. الجزيرة الفراتية هذي اللي فوق - 00:42:58

واصل الى ارمينيا. احنا قلنا اللي منها خلاط او اخلاط اللي كانت تعتبر اه اه التصنيف القديم في ارمينيا احنا عندنا الاشرف ماسك هذي البلاد آا الاشرف الاشرف كان في موقف بسيط لكن احنا عندنا واحد من اهم الشخصيات التاريخية في تلك المرحلة صبت ابن

الجوزي - 00:43:19

ابو المظفر صاحب كتاب ايش كتابه مرآة الزمان يعني اللي يبغى يتوسع ترى في اخبار تلك المنطقة والمرحلة يرجع مرآة الزمان طبعا لاهمية الكتاب نجد ان ابا شامة وهذي ترى في كمان في فهم بعض الكتب التاريخية نجد ان ابا شامة والذهبي في تاريخ الاسلام -

00:43:45

ينقلان عنه كثيرا بالنص. كثير جدا وهذي ميزة هذي المصادر انه هي مصادر يعني لم تدرك كل زي ابو شامة ترى ادرك بعض الاحداث

ابو شامل ترى متى ولد خمسمية وتسعة وتسعين حسب اه خمسمية وتسعة وتسعين. وتوفي ستمية وخمسة وستين - 00:44:07

الان احنا في السنوات هذي ست مئة واربعطعش ست مئة وخمسطعش ترى كان عمره خمسطعش يا ابو شامة من وين يأتي بالاخبار

قليل منها اللي يقول لك هو شاهدت في هذي المرحلة انه صغير - 00:44:26

قال ابو المظفر اللي هو آا سبط ابن الجوزي وقال آا فلان وقال ابن النجار جيد هذول معاصرين قال ابن خليكان نفس الشيء الذهبي

واحيانا لا يستخلص من التاريخ العام فيقول لك حصل كذا وكذا وهو مستخلصا. وقال ابن الاثير ايضا ينقلون عنه - 00:44:37

طيب فهذا ابن الجوزي كان حقيقة مهم جدا ومهم من الناحية السياسية شوفوا يا جماعة من خلال القراءة لاحظت انه كان في دور

اساسي للمشايخ في تلك المرحلة من الناحية السياسية - 00:44:56

هذا الدور يمكن ما انتهت له في سلسلة صلاح الدين. الان انتهت له بشكل واضح تماما من اهم الادوار السياسية للمشايخ والعلماء

في تلك المرحلة انهم سفراء الملوك شوفوا اي يعني ما يكاد رسالة ما بين الخليفة العباسي - 00:45:10

الى الملك شسمه من الايوبيين او غيره او العكس او حتى الملوك بينهم في بين بعض الا تجد انه المرسل احد المشايخ هذه يعني

ملاحظة خلنا نقول انتهت لها مؤخرا. لكن تكاد تكون باضطراد تام. تكاد تكون باضطراد تام. ومشايخ لهم وزن يعني. كبار - 00:45:32

ويبدو ان الرسالة لانه هي ليست مجرد ايصال ورقة بقدر ما هي رسالة فيها الرسالة هذي تحمل اقناعا تحمل اه يعني اه محاورة

احيانا تحمل فالمشايخ كانوا هم الذين يقومون بهذا - 00:45:55

هذي واحدة من الادوار الواضحة بالنسبة للمشايخ. طب هل هؤلاء المشايخ الذين يرسلون كان لهم اشتغال ايضا علمي تدريسي ولا هو

خلاص هذي وظيفته؟ لا يكون عنده الامرين يكون عنده التدريس والعلم ويكون عنده ايضا السفارة - 00:46:09

ابن الجوزي هذا ابن الجوزي كان واحد من من اللي يرسل احيانا ويكون له وكان له علاقة قوية جدا بالمماليك انا دايم اقول المماليك

الايوبيين ذكر يقول اه قال ابن الجوزي وبعث الخليفة كتاب كذا يعني بعيدا عن هذه التفاصيل قال وجلست بقلعة خلاط وحضر

الاشرف وبكى وانتفع ووصل شهاب الدين - 00:46:26

عبد السلام ابن ابي ابن ابي عصرون من حلب رسول من الملك العزيز. شف مين اللي وصل رسوله من الملك العزيز شهاب اللي هو من

الفقهاء ونزل الاشرف من خلاط الى حران في شعبان وسألني الجلوس بجامع حران - 00:46:53

وضربت له خركاه في الجامع. ايش قلنا الخركاه وحضر وكان يوما مشهودا وجلس في الخركاه الى اخر الكلام طيب في سنة ست

مئة ثلاث مئة ست مئة وثلثعش توفي احد الملوك المهمين جدا في تلك المرحلة اللي هو الملك الظاهر - 00:47:09

غازي ابن صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى. لواء ملك حلب وهو تملك حلب من متى من وقت صلاح الدين من وقت ابيه صلاح

الدين الايوبي رحمه الله ملكه حلب - 00:47:33

هو ما لك حلب لمدة ثلاثين سنة تمام ملك حلب لمدة ثلاثين سنة ولما توفي كان عمره كم ثلاثين سنة في الملك توفي عمره اربعة

واربعين تمام زي ما تعودنا احنا في زمن يعني لحقوا حياتهم يعني. يعني لحقوا يستمتعوا بالحياة الدنيا. فهمت الفكرة؟ انه واحد -

00:47:47

واحد يكون ملك جد هذا كثير واحد يكون ملك اربعين سنة بعدين توفي عمره خمسة وخمسين اثنين وخمسين هذا ملك ثلاثين سنة وعمره اربعة واربعين ثلاثة وثلاثين من اربعة من ثلاثين من اربعة واربعين في الملك - [00:48:11](#)

ها اربعتشر عمر تملك. اربعتشر يعتبر وين؟ يعني كبير شوي عادة زي كذا احيانا بحسب الولد الحين مثلا شوف التبن اللي تولى بعده اللي تولى بعده صغير جدا يعني. ابنه صغير جدا - [00:48:25](#)

هي لا شك انه فكرة النظام السياسي يعني خلنا نقول اللي فيه هذا التشبث بالتوريث والملك. حتى لو كان الحاكم صغيرا مع شدة الخلاف التي يمكن ان تحصل هذي كانت سمة واضحة للمرحلة - [00:48:44](#)

ولا شك ان اثارها على الامة كانت وخيمة وشديدة جدا اه على الاحتلال الصليبي وعلى غيره. هذي واضحة جدا وحيانا يجي مشروع يكون كويس او ملك كويس وماشي الامور كويس يموت يجي واحد بعده - [00:49:01](#)

تختلف الامور تنتقض الاحوال وهكذا يعني. فهذه سمة واضحة طيب آ لما اشتد مرضه اوصى بالملك لولده الاصغر محمد آ ما ذكر هنا كم عمره لكنه اظنه كان بضع سنوات يعني - [00:49:15](#)

ليش اصغر وصى لولده الاصغر هو عنده اولاد كبار لانه من بنت عمه العادل ام الولد الصغير ذا مين بنت العادل لعادل سلطان العام ايش الفايده انه هو يولي اللي من بنت العادل - [00:49:34](#)

عشان يحيد العادل يحيد مين حيد احوال الولد من اخوان الولد هم اولاد العادة للبقية السلاطين. المعظم والاشرف ها؟ لان ولد اختهم المفترض انه يعني هذي وسيلة سياسية ويعني في الاخير استقرت الامور والا كالعادة بدأت ببعض الاضطرابات والاشكالات. من التوفيق اللي صار لحلب واهل حلب - [00:49:52](#)

انه الوصي على الولد هذا ولده الظاهر الوصي كان طيب ويذكر بخير كبير وهو احد الاتراك آ آتي من بلاد الروم اللي هو اللي هي بلاد السلاجقة اللي يعرف بالشهاب - [00:50:21](#)

هذا كان هو ولا الوصي فكان صاحب سيرة طيبة اه ولذلك الحمد لله مشيت الامور بشكل طيب. طيب قال سبط ابن الجوزي عن الظاهر غازي. طبعنا الظاهر غازي رحمه الله - [00:50:41](#)

اه احنا تعرفنا عليه من سلسلة صلاح الدين تعرفنا عليه من مواقف الجهاد انه ابوه رحمه الله ان اباه رحمه الله لما كان يجاهد الصليبيين كان يستدعي الملوك اللي منهم اولاده - [00:51:02](#)

وكان يستدعي الظاهر من حلب وكان يستدعي الملوك اللي ما هو من اولاده بطبيعة الحال ولا هم من مملكته اللي هم من الموصل ومن سنجار ومن ماردين يا فارقين ومن نصيبين ومن اه بلاد الجزيرة هذه يستدعيهم لقتال الصليبيين هو اول واحد تقريبا عمل هذي القضية صلاح الدين الايوبي - [00:51:18](#)

فاحنا تعرفنا على الظاهر من سلسلة الطريق الى بيت المقدس من تلك الاحداث قال عنه سبط ابن الجوزي كان يتوقد ذكاء وفطنة سريع الادراك جلست عنده في سنة اثنتي عشرة وست مئة. وكان الاشرف - [00:51:38](#)

ارسلني اليه في قضايا لا يطلع عليها كاتب وكتب كتابا بيده الى الظاهر. لاحظت ارسلني خلاص الاصل في الارسال بين الملوك العلماء هذا الان ابن الجوزي اللي يقول ارسل اليمين اليه - [00:51:54](#)

الاشرف في قضاء لا يطلع عليها كاتب وكتب كتابا بيده الى الظاهر طيب حضرنا عنده يوم الخميس في دار العدل فجاء بامرأة قد تحدثت على شخص واعترفت بالكذب وقال الظاهر للقاضي ابن شداد قاضي ابن شداد صاحبنا - [00:52:07](#)

اللي صرنا معاه في سلسلة صلاح الدين بهاء الدين بن شداد من العلماء من الفقهاء اللي كان في دولة زنكي ها وبعدين صار هو اللي اللي ترجم لصالح الدين الايوبي هو اللي اه كتب سيرته الاساسية - [00:52:25](#)

هذا كان موجود في هذه المرحلة قاضم شداد رحمه الله فقال الظاهر لقاضم شداد ماذا يجب عليها هذي التي افترت قال التأديب قال تضرب بالدرة شريعة هذا الظاهر يقوله ويقطع لسانها سياسة - [00:52:41](#)

وهذي سياسة كانت موجودة عندهم. انه الملك يقول ايش الحكم الشرعي خلاص انا اسوي هذا الحكم الشرعي وازيده من باب

السياسة يعني من باب كشف ما يكون بالعقوبة التأديبية الزائدة يعني - 00:52:56

فقلت له اللي هو ابن الجوزي الشريعة هي السياسة الكاملة وما عداها يكون تعاطيا عليها. فاطرق فادبت المرأة وسلمت من قطع

اللسان. وله من هذا الجنس نواذر في الموارد و - 00:53:08

اه المصادر طيب رحم الله الملك الظاهر وغفر له آآ الملك الظاهر يعني كان يعني من من الحسنات التي له انه كان يسند الملوك الذين

تحتة لما يجيهم الفرنج من الملوك اللي تحتة يعني تحتة اقصد تحتة جغرافيا - 00:53:22

حماة وحمص حماة عليه ملك وحمص عليها ملك كل من ايوبيين يعني هم يجمعهم الاسم العام انهم تحت الدولة الايوبية. لكن ترى هو

فعلا هو ملك حماة يعني ما تخرج من اولاده - 00:53:47

هو ثاني ملك حمص ما تخرج من اولاده فكانوا احياء حماة وحمص هي اشبه ما يكون بالثغور الصليبيون الفرنج يعني متى ما قرروا

ان هم يسووا مشاكل مع المسلمين اما يطلعوا من عكا - 00:54:05

اذا طلوعوا من عكة ايش اللي قدام عكة؟ من من البلاد الاسلامية يا القدس نابلس اه اللد هذي المناطق يطلعونها من من مملكة عكا اذا

طلعوا من فوق المملكة الصليبية الثانية هي مملكة طرابلس - 00:54:19

اذا طلوعوا لها يروحوا على حمص او حماة فلذلك حمص وحمص متعودين على الجهاد يعني في تلك المرحلة دائما يردوا الفرنج عن

بلادهم اللي كان طبعها هم ينسل يعني وخلصنا نقول قد انسلوا او نسلوا - 00:54:34

من اه ذرية مجاهدين ملوك حماة وحمص وملوك حماة ابناء ميين ابناء تقييد دين عمر وآآ حمص ابناء اسد الدين شركه اللي هو عم

صلاح الدين الايوبي واللي كان مالکها في هذي المرحلة اسمه اسد الدين شرك هو نفس اللقب يعني هو حفيده المباشر - 00:54:54

الشاهد فين وصلنا الحين طيب خلينا ناخذ فاصل شوية ناخذ ترجمة من التراجم من سير اعلام النبلاء في هذه السنة ست مئة

وثلطعش ست مئة وثلثا طعش شكلكم كذا يعني ضيعتوا بالامور ولا الامور تمام - 00:55:15

حتى لو ضيعتوا الله يعينكم تركزوا شوية يعني صح ولا لا لازم يركزوا ها يا ابو يا بشر كيف الوضع نركز الامور تمام سألنا اخبار عن

الشام تحديدا ها في حي معين في بالك تبغاني - 00:55:46

ادور لك الميدان داخل السور برا السور مدري ايش. وكذا شوف لك مكان طيب اه مر معكم الكندي الكندي زيت ابو اليمن تاج الدين

الكندي زيد بن الحسن مر معكم - 00:56:04

سابقا في ترجمة حقيقة ترجمته مهمة جدا ست مئة وثلثا طعش في هذي السنة خلينا نقرأ من سير علم النبلاء طبعها ترجمة مهمة لذاته

هو ولطبيعة علاقاته في تلك المرحلة حتى العلاقة السياسية - 00:56:32

خلوا يعني حضور مهم جدا يقول عنه الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلاء الشيخ الامام العلامة المفتي شيخ الحنفية وشيخ

العربية وشيخ القراءات شيخ الحنفي وشيخ العربي وشيخ القراءات ومسند الشام - 00:56:49

تاج الدين ابو اليمن زيد ابن الحسن الكندي البغدادي المقرئ النحوي اللغوي الحنفي حفظ القرآن وهو صغير مميز وقرأه

بالروايات العشر وله عشرة اعوام يقول الذهبي وهذا شيء ما تهياً لاحد قبله - 00:57:07

ما تهياً لاحد قبله ثم عاش حتى انتهى اليه علو الاسناد في القراءات والحديث قال وتفرد بالرواية عن غالب شيوخه واجاز له عدد

كثير وتردد الى البلاد والى مصر والشام يتجر ثم استوطن دمشق - 00:57:30

ورأى عزا وجاها وكثرت امواله وازدحم عليه الفضلاء وعمر دهره. وكان حنبليا فانتقل حنфия. وبرع في الفقه وفي النحو وافتى ودرس

وصنف وله النظم والنثر. وكان صحيح السماع ثقة في نقله ظريفا كيسا ذا دعاية وانطباع - 00:57:47

حدث عنه الحافظ عبد الغني مقدسي الحافظ عبد القادر اذا قالوا عبد القادر في هذي المرحلة الرهاوي من الشيوخ المهمين والشيخ

الموفق اللي هو مين؟ ابن قدامة مقدس صاحب المغني - 00:58:07

وابن النقطة وابن العنماطي والضياء والبرزالي والمنذري زكي الدين المنذري الى اخره. المشايخ كثر كانوا في تلك المرحلة قال ابن

النجار اسلمه اسلمه ابوه في صغره الى سبط الخياط فلقنه القرآن وجود عليه. طبعها - 00:58:22

دائرة كذا على اسلمه ابوه ها يعني كلمة فيها اكبر بكثير من انه مثلا دله ابوه على الشيخ الفلاني او انه مثلا اه يعني ارشده الى ان يطلب العلم عند كذا. او يعني اه دعمه ولا ايا كان. لا اسلمه - [00:58:40](#)

عارف اللي سلم ابنه لهذا الشيخ سلمه اليه وهذا جملة مهمة حقيقة. اسلمه ابوه في صغره الى سبت الخياط فلقنه القرآن وجود عليه. ثم حفظه القراءات وله عشر سنين قال وسافر عن بغداد سنة ثلاث واربعين فاقام بهمدان - [00:59:04](#)

سنين يتفقه على مذهب ابي حنيفة على سعد الرازي بمدرسة السلطان طغرل ثمان اباه حج سنة اربعة واربعين فمات في الطريق فعاد ابو اليمن الى بغداد ثم توجه الى الشام - [00:59:25](#)

واستوزره استوزره في الرخصة سکروا في الرخصة صلاح الدين آ فروخشة عز الدين صح الرخصة ابن ميين ابن ابن شاحن شاه اللي تابعوا السلسلة يتذكروا في الرخصة هو اللي كان هو البطل صح اللي اللي هجم على الصليبيين وضى تذكر وكانت له همة في انه يعني هذا هو في الرخصة - [00:59:37](#)

مع نفسه استوزر تاج الكندي ثم اه مم بعده اتصل باخيه تقي الدين عمر نفس الكندي اتصل بتقييد من عمر واختص به وكثرت امواله وكان الملك المعظم صاحبنا صاحب دمشق - [01:00:03](#)

يقرأ عليه الادب ويقصده في منزله ويعظمه قال ابن النجار قرأت عليه كثيرا وكان يصلني بالنفقة ما رأيت شيئا اكمل منه عقلا ونبلا وثقة وصدا وتحقيقا ورزانة مع دماثة اخلاقه - [01:00:18](#)

وكان بهيا وقورا اشبه بالوزراء من العلماء لجلالة وعلو منزلتي وكان اعلم اهل زمانه بالنحو اظنه يحفظ كتاب سيبويه عن كتاب السيبويه الذي لم يؤلف فيه تاريخ المسلمين في النحو مثلهم - [01:00:33](#)

ها والكتاب مذكور طبعنا بصعوبته وعسره جدا يقول اظنه كان يحفظه. ما دخلت عليه قط الا وهو في يده يطالعه وكان في مجلد واحد رفيع يقرأه بلا كلفة وقد بلغ التسعين وكان قد متع بسمعه وبصره وقوته. وكان مليح الصورة ظريفا اذا تكلم ازداد حلاوة وله النظم - [01:00:52](#)

النثر والبلاغة الكاملة الى ان قال توفي وحظرت الصلاة الصلاة عليه طيب قال ابو شهامة ورد مصر وكان اوحد الدهر فريد العصر فاشتمل عليه عز الدين في الرخصة ثم ابنه الامجد وتردد اليه بدمشق الملك المعظم واخوه - [01:01:13](#)

محسن وابن عمه المعظم قال ضياء الدين ابن ابي الحجاج الكاتب عن الكندي كنت في مجلس القاضي الفاضل مرحبا بالقاضي الفاضل فدخل عليه في الرخصة وجرى ذكر شرح بيت من ديوان المتنبي - [01:01:33](#)

فذكرت شيئا فاعجبه فسأل القاضي عني الحين الكندي هو اللي يتكلم نفسه الشيخ الكندي يقول كنا في مجلس القاضي الفاضل وفي الامير في الرخصة فجرى ذكر شرح بيت من المتنبي فانا كندي ذكرت شيئا اعجب مين - [01:01:48](#)

في الرخصة فسأل القاضي الفاضل عني فقال هذا العلامة تاج الدين الكندي فنهض واخذني معه. ودام اتصالي به. قال وكان المعظم يقرأ عليه دائما. قرأ عليه شوفوا المعظم هذا اللي قبل شوي قلناه اللي هو اللي قلنا بالمعظم يا - [01:02:05](#)

واللي هو ملك دمشق عشان تعرف برضو كمان في سمة كانت مختلفة يعني. مع وجود تمسكهم بالملك وقتالهم عليه. عندهم سن غريب. اهتمامهم بالعلم وبالعلماء غريب يعني هذا المعظم نفسه ها - [01:02:22](#)

قال كان المعظم يقرأ عليه دائما. قرأ عليه كتاب سيبويه فصا وشرحا او نصا وشرحا. مكتوب هنا فصاير ساظنها نصا قرأ عليه كتاب سيبويه نصا وشرحا وكتاب الحماسة وكتاب الايضاح وشيئا كثيرا. خير الملك - [01:02:36](#)

ها ياخذ شرح كتاب سماويه كاملا عند التاج الكندي معادلة غريبة صح ما هي يعني ما هي مألوفة غريبة وكان يأتيه ماشيا من القلعة الى درب العجم والمجلد تحت ابطه. يعني بالمعظم يعني واضح ان هو متسق مع شخصيته - [01:02:55](#)

ها طيب قال الشيخ الموفق هو ابن قدامة المقدسي كان الكندي اماما في القراءة والعربية وانتهى اليه علو الاسناد. وانتقل الى مذهبه يقصد الحنفي من الحنبلي لاجل الدنيا هكذا يقول ابن قدامة. طبعنا في - [01:03:13](#)

المحققين هنا واطن ما ادري يعني مين اللي معلق بالضبط اه انه يقول لا يعني ما كان انتقال لاجل الدنيا لانه من صغره ترى درس



المذهب الحنفي فهذا التعليقات يعني هذا كلام من له وجه من الصحة - 01:03:35

يقول ابن قدامة يتم كلامه الا انه كان على السنة ووصى الي بالصلاة عليه والوقوف على دفنه ففعلته هندي رحمه الله لما اقتربت وفاته وصى ابن قدامة صاحب المغني انه ايش؟ نصلي عليه - 01:03:50

مع انه هذا حنفي وهذا حنبلي اي نعم غريبة لكن هذا تدل على مكانة الرجلين عموما قال القفطي آ ذكر كلاما قل ثم نزل دمشق وسافر مع فروخ شاء الى مصر واقتنى من كتب خزائنه عندما ابيعت - 01:04:05

الى ان قال آ وبدأ يذمه هذا القفطي بدأ يذم تاج الدين الكندي ويذكر جملا في ذمه ثم قال واشتهر عنه انه لم يكن صحيح العقيدة الحين الذهبي الناقد يعلق على كلام القفطي. هذا اللي فيه - 01:04:21

يقول ما علمنا الا خيرا وكان يحب الله ورسوله واهل الخير. وشاهدت له فتية في القرآن تدل على خير وتقدير جيد. لكنها تخالف طريقة ابي الحسن الكندي الحنفي انه طريقته مخالف طريقة ابن حسن الاشعري. فلعل القفطي - 01:04:36

قصد انه حنبلي معتقد فهمتوا الفكرة ولا ما فهمتوها القفط اشعري فقال عن الكندي ايش لم يكن صحيح العقيدة الذهبي يقول ما علمت الا خيرا. ولكن لم يكن على طريقة ابي الحسن الاشعري. فاذا كان قصدك يا القفطي انه - 01:04:55

ايش يقول؟ يقول لكنها تخالف طريقة ابو الحزن فلعل قصد انه حنبلي المعتقد. ايش يقول الذهبي؟ يقول وهذا شيء قد سمح القول فيه وهذا شيء قد سمح القول فيه. فكل من قصد الحق من هذه الامة فالله يغفر له. اعاذنا الله من هوى والنفس - 01:05:13

واضح انه يعني واصلة مع الذهبي خلاص يعني ايش سمح القول فيه طيب هذي ترجمة لطيفة وجميلة لتاج الدين الكندي ولو انني استمعت لوصية بعض الشباب في هذه السلسلة انه ما نذكر ولا تفاصيل بس نكتفي - 01:05:29

ايه فكان يعني ما هي زابطة الامور صراحة. طيب آ ابو سامة ايضا ترجمة له ترجمة عطرة وجميلة وطويلة رحمهم الله جميعا طيب ننتقل سنة ست مئة واربعطعش احنا تاريخ الاسلام ايش بنى عليه - 01:05:49

ما فتحته اليوم هلا نرجع نشيك بسرعة اذا كان في بعض الامور المهمة خلينا نروح لسنة ست مئة واربعطعش عفوا ست مئة واربعطعش هي تلتمية واربعطعش باقي كم على بداية احتلال المغول لبلاد المسلمين - 01:06:12

امام اعظم واخطر اشد احتلال مر على امة الاسلام منذ البعثة النبوية الى اليوم الى اليوم يعني احنا ما قبل الحدث لسا ما لسا الان ما في شي في شي طبعا جالس تصير اشياء في بلاد المشرق - 01:06:28

تفسير اشياء لسا ما وصلوا الى ما خرجوا الخروج علينا طيب خلينا الان احنا قلنا بين احتلالين لسه الان في احتلال الثاني اللي هو الاحتلال الاسرائيلي هو الاول من حيث الزمن. لكن خلينا قبلها ست مئة واربعطعش - 01:06:50

قدم قلب المظفر اللي هو مينا ابو المظفر صبت من الجوزي قل فيها قدم شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حموية الى بغداد شوف مين اللي قدم الى بغداد رسولا من العادل - 01:07:07

مين شيخ الشيوخ لاحظتوا مين اللي في السفارات وقدم بعده ولده فخر الدين ولده فخر الدين رسولا من الكامل ابن عادل الى اخيه المعظم في خطبته بنته لابنه. طيب المهم الشاهد انه - 01:07:20

فكرة السفارات بالمشايخ تكررت كثيرا جدا طيب اه في حدث مهم الان صار في ست مئة واربعطعش الخوارزم سلطان الخوارزمي اللي في السنوات الماضية بدع في المنطقة هذي كلها يعني ايش - 01:07:38

اغلب بلاد المشرق الاسلامي صارت تحت يده ما قنع بما حكم وبما استولى وبما ملك واراد ان يعيد سنة السلاجقة مع الخلافة العباسية يبغى يروح يخلي الخليفة العباسي بالغصب يعتبر الخوارزمي سلطان المسلمين اللي هو - 01:07:59

هو اللي يهيمن مثل ما كان السلاجق. تذكروا السلاجقة كانوا هم يعني هم المهيمين على الخلافة العباسية. الخليفة موجود لكن فعليا المتحكم في البلد ها خاصة من الناحية العسكرية والجيش هو السلجوقي - 01:08:26

مين اللي قضى على السلاجقة في هذي المنطقة اللي هي حول العراق في المشرق عراق العجم وما الى ذلك. مين اللي قضى على السلاجق اصلا؟ اخر حاكم سلجوقي في تلك المنطقة اللي قضى عليها الخوارزمي نفسه - 01:08:39

بامر من الخليفة العباسي هذا الخوارزمي راح وحد المنطقة وسوى وكذا الان جاء على الخلافة العباسية يبغى يعني يستولي على الخلافة العباسية انه يكون له هذا المكانة اه والسلطنة داخل الخلاف العباسي - [01:08:52](#)

في هذا الحدث المهم جدا والخطير جدا واللي اه بطبيعة الحال الخوارزمي ترى في هذا الوقت كان عنده خبر عن اخبار جنكيز خان يعني الخوارزمي هو على حدود جنكيز خان - [01:09:11](#)

فهو عارف اللي جالس يصير الان احنا تكلمنا متى متى استولى جنكيز خان على بكين ستمية وستة. يعني شف قبل الحدث هذا بكم ها قبل الحدث هذا بثمانى سنوات تقريبا يعني احنا - [01:09:24](#)

ست مئة واثنتش طيب ست مئة واثنتش طيب حدث ساخن جدا الان ها يعني وقبل طمع ستمية وستة وغيرها كانت احداث كبيرة يجري بها ست مئة واثنين قلنا ايش؟ تذكروا ست مئة واثنين وست مئة وثلاثة - [01:09:40](#)

لا لا ست مئة وثلاثة اللي هو اعلن جنكيز خان الياسا اللي هو الدستور المغولي. ها واحد القبائل المنغولية المغولية عفوا. وبعدين بدأ يقاتل الامبراطورية الصينية وبعدين ست مئة انتهى من الامبراطورية الصينية الشمالية وسيطر على بكين. احنا نتكلم عن شيء ايضا غير غير عادي ابدأ. مين اللي على حدوده - [01:09:56](#)

طبعا ليش صار على الحدود وهذي كمان قصة ثانية؟ هذي ان شاء الله ببعدين جينا. احنا بس الممهديات لما قبل دخول جنكيز خان يبالغنا فيها كلام كثير لانه كان في سد - [01:10:23](#)

سد من شعب من الشعوب بين الخوارزميين المسلمين وبين التتار او المغول هذا السد اللي هم يسموا في كتب التاريخ تجدوه في كل كتب التاريخ اللي هم الخطأ او دولة القرى خطائين - [01:10:36](#)

هذولا الخطأ اصلهم يعني اصلهم من جهة الصين ببعدين اه صاروا اه استولوا على هذي هذي وين المملكة الخطأ اللي هي صايرة في غرب الصين ها يعني جهة تركستان الان يمكن اجزاء من قرقيزستان في هذي المنطقة - [01:10:51](#)

هذول حاجز الان بيننا وبين مين بين التتار. حاجز مهم لانه هذي مملكة كبيرة جدا. مين اللي قاتلهم وطحنهم طحن ها هدم الحاجز هدم مسيطر عليهم وهدمهم هدم جيد هو اقول لك يعني هو شغال حرب - [01:11:11](#)

بعد ما اخلص منهم وراح هنا وراح هنا صارت حدوده على جنكيز خان مباشرة اه ببعدين راح توجه الى الخلافة العباسية. خيلنا نقرأ الحدث يقول اه ابو اسامة وفيها اي في سنة اربعة عشرة وست مئة قدم محمد خواريزم شاة الى همذان - [01:11:31](#)

رمضان وين صاير يا جماعة؟ جنوب اذربيجان جيد بس اوضح كمان يعني هي بعيدة شوي عن صايرة ايوة شرق العراق تسمى عراق هم كانوا يسموه العراق وعراق العجم عراق العجم تعتبر الان اه غرب ايران - [01:11:48](#)

اللي هي منها همذان هل تذكره في خير القرون؟ اللي هي فتحها المسلمون بعد المدائن هذي المداين توجهوا شرق جهة همذان والمناطق هذي جيد طيب نزل محمد خوارزم هذا الى همذان على قصد بغداد - [01:12:11](#)

كم معه مقاتل على قصد بغداد في اربع مئة الف مقاتل يقول لك ما يمزح هذي جاية جاية على الخلافة العباسية باربع مئة الف مقاتل يعني المغول ترى المغول يوم تحركوا. جنكيز خان نفسه. يوم تحرك واحتل بلاد المسلمين كان جيشه منتين الف - [01:12:28](#)

هذا جايب باربع مئة الف. هو طبعا كانت عنده البلاد من هذي الحدود يعني من حدود العراق الى حدود الصين كلها تحتية خوارزم شاة فقدام باربعمئة الف اقبل ستمائة الف واستعد له الخليفة وفرق الاموال والسلاح وارسل اليه الشيخ شف ارسل الشيخ نفس الشيء - [01:12:49](#)

ارسل اليه الشيخ شهاب الدين السهرة وردي. في رسالة واعانه فاهانه واستدعاه واوقفه الى جانب تخته ولم يأذن له في القعود فحكى شهاب الدين وقال الان اللي يحكي هو الرسول الشيخ شهاب الدين السهرة وردي. يقول استدعاني - [01:13:10](#)

فأتيت الى خيمة عظيمة لها دهليز لم ارى في الدنيا مثله اه وجلس يصف هذا الدهليز وكذا يقول وفي الدهليز ملوك عراق العجم على اختلاف طبقاتهم الحين بيذكر لك شي عراق الملوك. صاحب همذان واصفهان والري وغيرها - [01:13:28](#)

ثم دخلنا الى خيمة اخرى ادريسا اللي هي من الحرير يعني. وفي دهليزها ملوك خراسان. الخيمة الاولى فيها ملوك مين عراق العجم

اللي هي اصفهان وهمذان وامثاله. الثانية فيها ملوك خراسان - [01:13:47](#)

اللي هي ايش؟ مارو نيسابور وبلخ وغيرها ثم دخلنا خيمة اخرى وفيها ملوك ما وراء النهر في دهليزيا ها اه طيب ثم دخلنا عليه وهو في عزيمة من ذهب وعليها سجاج مرصع بالجواهر. وهو صبي له شعرات - [01:14:02](#)

يبدو انه يقصد شكله يعني. انه كان رجلا يعني قاعد على تخت ساذج وعليه قباء بخاري يساوي خمسة دراهم. فكروا لما اقول لكم انه ما هو متنعم هذا وان كان في ابهة الملك وفي الاشياء اللي هي من ناحية الهيبة. واضح؟ عليه قباء البخاري يساوي خمسة دراهم وعلى رأسه قطعة - [01:14:25](#)

من جلد تساوي درهما فسلمت عليه فلم يرد. ولا امرني بالجلوس. فشرعت فخطبت خطبة بليغة ذكرت فيها فضل بني العباس. الان هذا الشيخ زهرة وردي رسول من الخليفة العباس يا جماعة الخليفة العباسي صح انه ما له ذيك الهيبة ولا شي بس هو ترى في عرف عامة المسلمين - [01:14:45](#)

هذا الامام الاعظم هذا خليفة المسلمين فذكرت له فضل بني العباس ووصفت الخليفة بالزهد والورع والتقى والدين والترجمان يعيد عليه قولي فلما فرغت قال لي الترجمان قل له هذا الذي تصفه ما هو في بغداد - [01:15:04](#)

هذا الرسول يقول له ترى الخليفة كذا وكذا. يرد عليه الخوارزمي يقول له ترى اللي تقوله هذا ما هو موجود في بغداد ما في احد بهذي الصبية في بغداد - [01:15:22](#)

بل انا اجيب واقيم خليفة يكون بهذه الاوصاف. ثم ردنا بغير جواب كان طبعا دخل على المسلمين في هذه الحادثة شيء مهول جدا انا بقول لك كيف انتهت بس خلنا نشوف اذا باقي اخبار آآ اخرى - [01:15:30](#)

طيب قال ابو سامة ايضا اه اي نعم هذي في نفس الكتاب وذكر المنشي محمد بن احمد النسوي في كتابه الذي ذكر فيه وقائع التتار مع علاء الدين محمد الخوارزمي شاه المذكور - [01:15:46](#)

قال حكي القاضي مدير الدين عمر بن سعد الخوارزمي انه ارسل الى بغداد مرارا. اخرها مطالبة الديوان بما كان لبني سلجوق من الحكم والملك ببغداد واضح ارسل من جهة الخوارزمي انه انا اطالب بما كان للسلاجقة من حكم ببغداد - [01:16:06](#)

فابوا ذلك الى اخر الكلام. وبعدين جاء هذا الرسول وصار فيه اه يعني نقاش اخر ما اريد ان اذكره لي حتى لا يطول المقام طيب ايش صار بعدين بعد هذي - [01:16:25](#)

اه بعد هذا الحصار الكبير ردهم الله بالثلج ردهم الله بالثلج عن بغداد نزل عليهم من الثلج يعني الشيء المهول فقدوا من الدواب والجمال التي ماتت وكثير من الجيش فقدوا او عدد من الجيش فقدوا من اطرافهم - [01:16:39](#)

من شدة الثلج والبرد الذي نزل بهم فارتحلوا وانتهت هذه القصة حقت الجيش العظيم الخوارج مشاه اللي جاي يحاصر الخلافة العباسية هذه بهذه الصورة طيب من الان ندخل في الحدث الاساسي - [01:17:00](#)

الحمد لله ما طولنا كثير ساعة وشوية الحمد لله ندخل في الحدث الاساسي اللي هو هل هو يعرف مؤخرا بالحملة الصليبية الخامسة الحملات الصليبية هذا اسم متأخر السابقون في كتب التاريخ ما كانوا يقولوا الحملة الصليبية الاولى الحملة الصليبية الثانية الحملة الصليبية الثالثة - [01:17:19](#)

ها؟ يذكر الاحداث والقتال وكذا بس ما يذكروا انه يعني مو بهذي التسمية هذي الان اللي سنذكرها الان هي تعرف بالحملة الصليبية الخامسة الحملة الصليبية الرابعة وين كانت الحملة الصليبية الرابعة هي اللي التي احتل فيها - [01:17:50](#)

الفرنجة الصليبيون يحتلوا فيها ايش قسطنطينية راحوا قاتلوا الروم هم جايين على الشام بس في الطريق دقوا يمين على شسمه القسطنطينية واحتلوها. احتلال كان مهول جدا حتى قيل في بعض المراجع - [01:18:11](#)

انه تمنى اهل القسطنطينية لو كان المسلمون هم الذين فتحوها بدل من الصليبيين من شدة ما اجرموا وافسدوا طبعا شي شي مهول اقرؤوها في التاريخ مقدار ما فعله الفرنجة في القسطنطينية من فساد وخراب ودمار زي ما هول جدا - [01:18:30](#)

طبعا هي انحرفت عن هدفها كانت هدفها ان كان هدفها ان تصل لبلاد الشام. هذه الحملة الصليبية الرابعة. الثالثة وين كانت عارفة هي

اللي جاء فيها ريتشارد وقت ما كان صلاح الدين محاصر عكا - [01:18:48](#)

القاضي الفاضل لما يقول واتوا بامداد من كموج البحر ها هذي كانت الحملة الصليبية الثالثة الحين احنا في الحملة الصليبية الخامسة  
الحملة الصليبية الخامسة لاول مرة من بين الحملات الصليبية الماضية كل كلها - [01:19:04](#)

ستتوجه الى مصر بدلا من بلاد الشام اول مرة يتوجه الصليبيون حملة كبيرة الى بلاد مصر خلينا ناخذ مقدمات طبعا انا كنت ناوي  
اني اخذ تفاصيل كثيرة حقيقة في المقدمات. من آآ - [01:19:21](#)

من كتاب تاريخ الحروب الصليبية لدقوش لكن اظن انه اظنكم ستملون الاجواء يعني كذا ايش يعني مو مرة محمسة يعني واتوقع  
بعدين كمان اللي يعني يتفرجوا في الحلقة بعد ساعة وثلاث ثبات يمكن تقول لي مقدمات لمديري ايش - [01:19:43](#)  
يمكن الناس تطفش يعني او تمل من التفاصيل خلينا نبدأ بالحدث على طول طيب المرة خل نبدا من الذهبي تاريخ الاسلام. يقول  
وفيها اي في سنة كم مئة واربعطعش وفيها - [01:20:05](#)

تجمع الفرنج واقلوا من البحر بفارسهم وراجلهم لاجل قصد بيت المقدس. طبعا هي في البداية ما توجهت على طول الى مصر جيد  
مع انه يبدو انه القرار انها تتوجه الى مصر قرار من قبل التحرك. من جهة نفس البابا اصلا - [01:20:25](#)  
لكن اول ما نزلوا نزلوا على المكان الاساسي للتجمع اللي هو عكا عكا من يوم ما سقطت من يد صلاح الدين الايوبي وهي الشوكة  
الكبرى. في بلاد الشام للصليبيين في حلق المسلمين. ايه - [01:20:45](#)

شاهد انه قال الذهبي لاجل قصد بيت المقدس وتتابع الامداد من رومية كبرى التي هي دار الطاغية الاعظم المعروف بالبابا لعنه  
الله. هكذا يقول الذهبي وتجمعوا كلهم بعكا عازمين على استيفاء الثأر - [01:20:59](#)  
مما تم عليهم في الدولة الصلاحية جايين ياخذوا بثارهم من صلاح الدين الايوبي الذي مرغ انوفهم في التراب للتو احنا الان ست مئة  
واربعطعش خمس مئة وثلاثة وثمانين يعني قبل كم بالضبط - [01:21:20](#)  
ثلاثين سنة للتو كانت معركة حطين الكبرى ثم فتح بيت المقدس ثم وثم الان اتوا قال تجمعوا عازمين على استيفاء الثأر مما تم عليهم  
في الدولة الصلاحية فجفل الملك العادل لما خرجوا عليه - [01:21:39](#)

ووصلوا الى عين جالوت وكان على بيسان فاحرقها وتقدم الى جهة عجلون ووصل الفوار فقطع الفرنج خلفه الاردن. ووقعوا باليزك.  
يزك قلنا اللي هي كتاب الاستطلاع وعادوا على البلاد وجاء الامر الى المعتمد والي دمشق بالاهتمام والاستعداد واستخدام الرجال -  
[01:21:57](#)

وتدريب دروب فصل حجاج والشاغور وطرق البساتين وتغريق اراضي دارية واختبط البلد وارسل العادل الى ملوك البلاد يستحث  
العساكر ونزل مرج الصفر وضع الناس بالدعاء ثم رجع الفرنج نحو عكا بما حازوه من النهب والاسارى - [01:22:16](#)  
فوصل الملك المجاهد صاحب حمص اسد دين وفرح به الناس كذا لقطة بسرعة كذا لقطة سريعة للمشهد ها لبداية الاحداث بداية  
احداث صعبة جدا وقوية جدا. قال ابو المظفر ابن الجوزي فيها اي في السن تسعمية واربععش انفسخت الهدنة بين المسلمين  
والفرنج - [01:22:39](#)

وجاء العادل من مصر بالعساكر. فنزل بيسان والمعظم عنده في عسكر الشام يعني الحين من جيوش المسلمين في جيش العادل  
وجيش المعظم اول العادل والمعظم عموما يعني هل العادل كان معه جيش مستقل او كتاب معينة؟ الشاهد - [01:23:00](#)  
العادل المعظم فخرج الفرنج من عكا عليهم ملك الهنكر فنزلوا عين جالوت في خمسة عشر الفا وكان شجاعا هذا الملك الصليبي.  
فخرج معه جميع ملوك الساحل قصد العادل فتأخر العادل وتقهقر - [01:23:19](#)  
فقال له المعظم الى اين؟ المعظم طبعا تعرفوا ان في الشجاعة هذي قال له الى اين فشتمه العادل بالعجمية وقال بمن اقاتل؟ اقطعت  
الشام ممالكك وتركت اولاد الناس. وساق فعبر الشريعة يعني العادل انسحب - [01:23:38](#)

وجاء الهنكر الى بيسان وبها الاسواق والغلال والمواشي وشيء كثير. فاخذت الفرنج واخذت الفرنج الجميع ورحلوا منها بعد ثلاثة ايام  
الى قصير الغور ووصل اوانلهم الى خربت اللصوص والجولان. واقاموا يقتلون ويسبون. ثم عادوا الى الغور ونزلوا تحت الطور. الطور

ايش كان فيه؟ تذكروا - 01:23:55

ايوة الطور عفوا فيه القلعة اللي بناها المعظم بناء القلعة هذه قيل انه من الاسباب للحملة الصليبية الحملة الصليبية الخامسة لها اسباب استعادة بيت المقدس قيل انه من الاسباب والمحركات بناء قلعة الطور - 01:24:18

ايش لانها فسرت بانها انتقال للدولة الايوبية من الدفاع للهجوم احنا قلنا بعد صلاح الدين الايوبي انتهى شي اسمه الهجوم على الصليبيين هذي كانت سياسة صلاح الدين هو اللي كان يدخل بلادهم ويحرر الارض. بعد صلاح الدين قفلنا سوق جهاد الطلب كما يقال. مع انه هو يعتبر جهاد دفع لان هذا احتلال - 01:24:39

قفل السوق ايش صار فيه صار في ملوك المسلمين اذا جو الصليبيين يردوهم وعلى رأسهم العادل واذا استطاع يهادن يهادن. هذي للسياسة اللي كانت موجودة بعدين كانت تجي مناوشات وكذا فجاءت فكرة بناء قلعة قلعة على جبل الطور هذا اللي هو قلنا قريب من الناصرة في فلسطين - 01:25:03

هذا البناء يعتبر استراتيجي جدا جدا والموقع استراتيجي ومطل على بلاد الصليبيين المحتلة جيد وبناء على ذلك فهم من هذا البناء انه هذا اشبه ما يكون بالقاعدة الهجومية على البلاد المحتلة من الصليبيين - 01:25:22

واضح الفكرة شاهد لمن جو الان سووا حركة واخذوا غنائم وراحوا قتلوا المسلمين وسبوا وكذا. بعدين راحوا عند جهة جبل الطور. طبعا صارت اه عند جبل الطور هذا القلعة احداث مهمة جدا. طيب - 01:25:41

آآ نزلوا تحت الطور فاقاموا اياما يقاتلون من فيه ويحاصرونهم وكان معهم سلم عظيم فزحفوا ونصبوه فاحرقه المسلمون بالنفط وقتل تحته جماعة من اعيان الفرنج منهم بعض الملوك واستشهد يومئذ الامير بدر الدين محمد ابن ابي القاسم وسيف الدين ابن المرزبان - 01:25:57

وكان في الطور ابطال المسلمين. فاتفقوا على انهم يقاتلون قتال الموت ثم رحل الفرنج عنهم الى عكا وجاء المعظم فاطلق لاهل الطور الاموال وخلع عليهم واما ابن اخت الهنكر فقصد جبل صيدا في خمسمائة من الفرنج الى - 01:26:21

فاخلاها اهلها فنزل الفرنج ليستريحوا فتحدت عليهم الرجال من الجبل فاخذوا خيولهم وقتلوا عامتهم واسر دمهم قلت قال الذهبي يعني وكثرت جيوش الفرنج بالساحل وغنموا ما لا يوصف ثم قصدوا مصر لخلوها من الجيش وكانت عساكر الاسلام مفرقة. ففرقة كانت بالطور محصورين وفرقة ذهبت مع المعظم يزكا على القدس - 01:26:42

عسكر بنابلس وفرقة مع السلطان في وجه العدو عن دمشق واشرف المسلمون على خطة صعبة الكلام الذهبي واشرف المسلمون على خطة صعبة هذا الذهبي ترى ما يستعمل مثل هذي الجمل الا لما تكون الاحوال - 01:27:11

في غاية الخطورة واشرف المسلمون على خطة صعبة يقول الذهبي وكان الملك العادل مع جبن فيه حازما سائسا خاف ان يلتقي العدو وهو في قل من الناس ان ينكسر ولا تقوم للاسلام بعده قائمة - 01:27:29

فاندفع بين ايديهم قليلا قليلا حتى كفى الله شرهم هذي جولة بس هذي بس هذي بداية هذي بداية الامداد الصليبية التي جاءت من اوروبا الى عكا احنا الان ترى هذول اللي قاتلوا ما هم بس الموجودين في القلاع المحتلة. لا هؤلاء صليبيون اتوا من اوروبا. جيد -

01:27:48

آآ طيب لاحظت وبين كان مكان العادل اخر شيء ايش قال عنه كان يدافع عن دمشق ترى الصليبيون ارادوا في هذه الحملة ان يحتلوا دمشق وهذا لم يحصل الا متى تتذكر تذكرنا اول حلقات طريق بيت المقدس لما حصلوا دمشق في البداية - 01:28:12

لما قتل الفقيه المالكي هذاك في في ذاك القتال ها يعني هذي خطوة تعتبر خطيرة جدا ومتقدمة جدا يقول اه ابو سامة وفيها سنة لسي ما دخلنا خمسطعش اربعتعش يقول فيها كانت جفلة السلطان العادل من الفرنج لما اجتمعوا وخرجوا عليه ووصلوا الى عين

جالوته بيسان - 01:28:38

فاحرقها وظهر الى جهة عجلون ووصل الفوار وقطع الفرنج الى اخره هذا الكلام ذكرناه قبل قليل اه وارسل السلطان الى ملوك شرقي مستحثا لعساكرهم ووصل الى مرج ونزل به بنية المقام لاجتماع العساكر اليه - 01:28:59



ورد خزائنه اليه بعد ان كانت وصلت في السحر الى مسجد القدم للدخول الى دمشق وجفلت اهل القرى من عقربة وحرستا عقربة معروفة الان منطقة طيب وجفلت اهل القرى من عقربة وحرستا - [01:29:14](#)

وغيرهما وغلث الاسعار. وعزم الناس على النزوح عن البلد. متى تحققوا طلوع الفرنج من الغور وكان للناس ضجيج بالجامع في اوقات الصلوات بكاء ودعاء بالمناسبة هذي الصفة كانت موجودة في تلك المرحلة - [01:29:30](#)  
بشكل واضح يعني هي ما هي يعني انا ما اعرف انها موجودة الان في الزمن هذا مع كثرة الحروب اليوم وكثرة حتى قضية انه يكون في احتلال وكذا. لكن في التاريخ لما تقرأ كان كانت مشهورة في التاريخ يعني في بلاد المسلمين - [01:29:51](#)  
لما يجي خوف من العدو وشيء الناس يروحوا المساجد ويكون لهم ضجيج بالبكاء والدعاء والكذا ويستنفروا استنفار يعني في استغاثة كذا هذا غير القنوت صلوات وكذا هنا موجود كان في تلك المرحلة. هو يقول الان وكان للناس ضجيج بالجامع في اوقات الصلوات وبكاء ودعاء - [01:30:06](#)

ثم رجع الفرج متوجهين الى عكة بمن حصل في ايديهم من من الاسارى. بعد ان كانت غيارتهم قد وصلت الى زحر النصرى وما قربوا منها. والى افيق والى والى كثير من اعمال الشعراء والناس بين ايديهم جافلين - [01:30:23](#)  
ووصل الملك المجاهد اسد الدين تشيركوه صاحب حمص مع من اجتمع معه من العساكر لنجدة الاسلام يعجبني هذي العبارات لنجدة الاسلام بعساكر الاسلام عارف انه يعني في استحضار واضح وهذا لا شك لان هو مؤرخ معاصر - [01:30:39](#)  
هذا لا شك انه يكون انعكاس كمان للحالة الموجودة. يعني هو ما يعبر عن اصطلاح خاص بالمؤرخ. لا ترى في استحضار انه حتى مع الخلافات الموجودة والاشكالات. لا هذا عسكري - [01:30:56](#)

اسلام كذا في هذا الاسم صراحة خطير يعني ها بدل ما يصير عسكر الدولة الفلانية عسكر عسكروا الاسلام ها يقول آآ وصل الملك المجاهد لنجدة الاسلام. مو لنجدة الملك كذا التعبير هذا صراحة فيه يعني - [01:31:06](#)  
قال ولم يبق بالبلد احد الا خرج لتلقيه. وكان يوما مشهودا. طلعت له الشمس عند حرستا فما وصل الى البلد الا وقت الظهر من كثرة الناس في طريقه ودخل من باب الفرج هذا اللي هو كله اسد دين شركهم ففرحوا فيه جدا هو له سمعة تاريخية في الجهاد - [01:31:24](#)

عارف القتال والبطولة فجاء يعني لما جاء وصل كان تنفيس يعني فسكنت نفوس الناس بدمشق الى قدومه وزال خوفهم اسد الدين طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد آآ في ظل هذي الاحداث وحصار قلعة الطور الحركة القوية اللي صارت. قيل ان المعظم انفذ كتابا الى الخليفة - [01:31:38](#)

خليفة العباسي. طبعنا احنا الخليفة العباسي الله يغفر لنا ويايه يعني. بس احنا متعودين عليه من ايام صلاح الدين الصليبيون جو حاصروا الدنيا وعكة ظلت محاصرة سنتين ولا احد تحرك - [01:32:12](#)  
جيد وبالمناسبة هذي راح تجينا ترى راح تيجي ما اتوقع اليوم يمكن بعدها. في مرة جاء ابن الجوزي مو السبت. ابن الجوزي ولد الشيخ ابن الجوزي اللي هو يوسف محي الدين يوسف ابن الجوزي. جاء يصلح بين - [01:32:25](#)

عفوا عفوا جاء يبي يفك الارتباط بين المعظم المعظم قلنا عنده قرارات كذا يعني غريبة المعظم اه اختلف اختلف مع اخوانه الاشرف والكمال لاحظت هم الى الان متوحدين ها بعدين اختلف فراح يتحالف مع مين؟ معظم - [01:32:40](#)  
مع الخوارزمي الفكرة راح يتحالف مع الخوارزمي وضد اخوانه والخوارزمي عدو مين؟ الخليفة العباسي اخيرا حابب اسي ارسل ابن الجوزي للمعظم عشان يقول له فك الارتباط هو يقول له يقول له المعظم يقول لابن الجوزي يقول له طيب - [01:32:58](#)  
هل يضمن لي الخليفة العباسي ان هو يوقف معاي اذا صارت لي مشكلة او شي؟ فقال له ايوا نظمن له قال كيف تضمن لي وانت ايام صلاح الدين ما نصرتونا والصليبيين لعبوا فينا فهمت الفكرة؟ يعني انه احنا تعودنا عليكم انكم ما نصرتونا اصلا ولا شي. فالان -

[01:33:15](#)

نفس الشيء وهذي من الاشكالات الخليفة عباس كان عنده جيش لكن ما كانت الهمة متوجهة الى حفظ ثغور الاسلام وما الى ذلك فقليل

ان المعظم انفذ كتابا الى الخليفة وفي اوله بيتان وهما للامير عبد المحسن الكاتب الحلبي. ايش هي البيتين - [01:33:29](#)  
وما هما البيتان؟ قال قل للخليفة لا زالت عساكره لها الى النصر اصدار وايراد ان الفرنج بحصن الطور قد نزلوا لا تغفلن فحصن الطور  
بغداد الان الاحداث هذه الصعبة كانت كلها في بلاد الشام الى الان ما في شي في مصر - [01:33:44](#)

خلينا نشوف كيف تطورت الامور الله المستعان وانتقلت الاحداث الى مصر طيب ثم دخلت سنة خمس عشرة وست مئة قال ابو  
سامة فيها نزلت الفرنج على دمياط في ربيع الاول - [01:34:10](#)

وكان العادل بمرج الصفر وبعث بالعساكر التي كانت عنده الى مصر الى ابنه الكامل في مقابلة الفرنج. واقام المعظم بالساحل بعسكر  
الشام في مقابلة الفرنج الان في استنفار من ثلاثة من الملوك العادل - [01:34:29](#)

والكامل والمعظم جيد طيب وفيها استدعى العادل ولده المعظم وقال له قد بنيت هذا الطور يقول للمعظم انت بنيت القلعة اللي  
عاطول نتكلم عنها وهو يكون سببا لخراب الشام وقد سلم الله من كان فيه من ابطال المسلمين والسلاح والذخائر. وارى من  
المصلحة خرابه انه احنا نجي نهدم القلعة حقت الطور هذي - [01:34:45](#)

ليتوفر من فيه من المسلمين والعدد على حفظ دمياط وانا اعوظك. فتوقف المعظم وبقي اياما لا يدخل العادل زعلان فبعث اليه  
وارضاه بمال ووعدته في مصر ببلاد فاجابه فبعث فنقل ما كان فيه من العدد والذخائر الى القدس وعجنون والكرك ودمشق -

[01:35:11](#)

كان حدث كبير جدا تدمير قلعة الطور اللي حاصرها قبل شوي الصليبيون فما استطاعوا ان يدخلوها. صار عند القتال الصعب جدا.  
وقلنا كانت ربما من الاسباب التي حرضت العادل العادل زي ما قلنا هو شخصية - [01:35:29](#)  
يعني ايش ما يميل الى الهجوم وما يميل الى الكذا. لا وانما يميل الى انه هذا الشي يمكن يسبب لنا الاشكال خلينا نبعد. هذا الشي كذا  
واضح شخصيته في كل الاحداث يعني - [01:35:41](#)

هو رأى انه هذه القلعة الاساسية تهدم هدمها بعد التوقف من آ المعظم طيب الان اه المفروض مين يجي الان حين الروم نزلوا عفوا  
مو الروم الصليبيون دخلوا بلاد مصر من شمالها من جهة النهر نهر النيل - [01:35:52](#)

المتصل يعني من مدخل البحر الابيض المتوسط دخلوا اه المفترض الان مع هذا الخبر مباشرة يكون موجود مين كذلك؟ الاشرف  
الملك الاشرف لان هو عنده جيوش الجزيرة وجيوش كبيرة جدا - [01:36:16](#)

لكن الاشرف اه كان مشغول بقتال سلاجقة الروم هذا الوقت الحرج سراجقة الروم المسلمين هم في الشمال طبعاً مين اللي يحب  
حدهم؟ يحدهم الاشرف نزلوا بعد وفاة الظاهر غازي يلحقوا الفرصة وياخذوا ايش - [01:36:32](#)

تاخذوا حلب مين تحالف معاهم تتوقعوا مين تحالف مع السلاجقة الروم عشان ياخذ حلب الخوارزمي لسا بعيد لا يلا بيحبوا يعني  
ايش لا ميم تتوقعوا تحالف في في ورقة كذا محيدة لها فترة محيدة. ورقة خطيرة - [01:36:53](#)

لأ العميم محيزن كايين حاضرين الافضل ولد صلاح الدين هناك بعيد الحين اخوه اللي مات انحلب تذكروا افضل كل شيء يروح يقاتل  
وما ادري ايش المسكين من اول ما له شي - [01:37:22](#)

هناك الافضل ولد صلاح الدين وجدها فرصة. تحالف مع سلاجقة الروم ونالين بعساكرهم وبالشباب ايش يبي يستولوا على حلب. هذا  
هو الحال نفس الوقت هذا ايش كان فيه الصليبيون قاموا بالحملة الخامسة وقت نفس وقت هذا لتخريب الطور العدوان على بلاد

الشام ثم - [01:37:37](#)

ثم بداية الدخول لمصر الاشرف ابن عادل المفترض انه بجيوشه ينزل الى ايش الى مصر حتى يحامي عنها ويحرروها ما قدر ينزل  
لانه كان يبفظ حلب من من عمه الافضل - [01:38:00](#)

ومن سلاجقة الروم. انتصر طبعاً الاشرف في هذه المعركة الطويلة طيب اه في ست مئة وخمس طعش اخذ الفرنج النازلين على دمياط  
اخذوا برج السلسلة في اخر جمادى الاولى فارسل الكامل الى ابيه العادل شيخ الشيوخ صدر الدين يخبرهم - [01:38:16](#)

خلاص عرفنا القاعدة ويستصرخ به برج السلسلة هذا برج عشان ما يكون بالقلعة على في وسط النيل كأنه جزيرة او شيء او على

ضفاف النيل وفي سلسلة تمنع السفن من المرور - [01:38:40](#)

هذا البرج هو حصن مصر يعني لا يوجد شيء مادي تحفظ به مصر ابدا كمثل هذا البرج الصليبيون حاصروا البرج هذا واحتله مين ملك مصر الكامل ابن العادل؟ العادل وبنه بدمشق امام الصليبيين. جيد - [01:38:57](#)

ارسل الكامل شيخ الشيوخ لابيه العادل يقول له يا ابويا يا سلطان المسلمين الى اخره ترى الفرنج استولوا على برج السلسلة احنا ما نقدر نتخيل هذا الخبر قد ايش هو خبر خطير جدا جدا. لكن انا اذكر لكم بعض الاشياء اللي تدل على خطورة هذا الخبر -

[01:39:23](#)

قال فارسل الكامل الى ابيه العادل شيخ الشيوخ صدر الدين يخبره ويستصرخ به فلما اجتمع بالعادل اخبره فدق بيده على صدره ومرط مرط الموت العادل مما مات العادل مات من خبر احتلال الصليبيين لبرج السلسلة. الى هذه الدرجة - [01:39:46](#)

الى هذي الدرجة. يعني هو طبعا هو سياسي هو عارف ايش معنى احتلال برج السلسلة؟ هو هو كانه قرأ من هذا الاحتلال احتلال بلاد مصر من الصليبيين لاول مرة. انتوا الفكرة يعني - [01:40:05](#)

فلم يتحمل هذا الخبر فمرط مرط الموت وبالفعل مات بعدها مباشرة العادل بسبب هذا الخبر رحمه الله تعالى زيادة في التأكيد على خطورة الخبر قلت هذا ابو شامة يقول واذكر انا بدمشق - [01:40:16](#)

حين بلغ الناس اخذ برج السلسلة وقد شق على من يعرفه مشقة شديدة منهم شيخنا ابو الحسن السخاوي رحمه الله ورأيته يضرب يدا على يد تخيل شيخ السخاوي رحمه الله اللي هو علم الدين السخاوي - [01:40:31](#)

يقول لما جاء الخبر يقول رأيته يضرب يدا على يد ويعظم امر ذلك وسمعت الفقيه عز الدين ابن عبد السلام يسأله عنه كأنه عز ابن عبد السلام يسأل يعني ايش ايش البرج ايش كذا فقال الشيخ السخاوي هو قفل الديار - [01:40:49](#)

مصرية وقفل الديار المصرية يقول ابو سامة وصدق رحمه الله فاني لما رأيته بسنة ثمان وعشرين بان لي صحة ما اشار الشيخ اليه وذلك انه برج عال مبني في وسط النيل - [01:41:07](#)

بحذائه على حافة النيل من شرقه والجيزة بحذائه على حافة النيل من غربه وفي ناحيته سلسلتان تمتد احدهما على النيل الى دمياط والاخرى على الى الجيزة وتمنع كل سلسلة عبور المراكب من ناحيتها اذا اريد ذلك حين قتال العدو فهو قفل البلاد اه اه بالديار المصرية اذا ارتقت - [01:41:21](#)

سلسلتان امتنعا عن المراكب العبور اليها ومتى لم تكن السلسلة عبرت المراكب وبلغت الى القاهرة ومصر والى قوص واسوان والله المستعان طيب اذا نحن امام حدث عظيم جدا وبعد فترة قصيرة جدا من هذا الحدث توفي - [01:41:41](#)

الملك العادل رحمه الله تعالى. واحنا عندنا وفاة ملك من الملوك الاصل الاصل انه تصير مشكلة في وراثة الملك بعده هذا الاصل ليست المشكلة مجرد انه هو اه لا يختار الاصلح للمسلمين هذي فارغين منها انه ما يختار الاصلح يختار ابنه هذا اكيد يعني -

[01:42:04](#)

لكن ليست المشكلة هنا المشكلة انه حتى هذا الانتقال ليس انتقالا سلسا او سلميا غالبا ما يكون في نزاعات بين ما تستقر الامور. هذا الان يعني يعتبر حدث صعب ان هو يكون وفاته في ظل هذا - [01:42:25](#)

الحصار لاحظ احنا الان ست مئة وخمسطعش متى عشان تعرفوا كمان خطورة الحدث الان لسه محتل الدمياط دمياط الان احتل ايش برج السلسلة بعد قليل ستحتل دمياط اذا احتلت دمياط ستبقى محتلة الى ست مئة وثمانطعش - [01:42:39](#)

ثلاث سنوات هذا طبعا شيء كبير جدا خلال هذه الثلاث سنوات اللي لاول مرة تحتل دمياط من الصليبيين منذ فتحها على يد عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ها - [01:43:02](#)

في هذي السنوات بالضبط التي فيها هذا الاحتلال المهول تحركت عساكر جنكيز خان من الشرق الى بلاد المسلمين. في نفس هذا الوقت يعني متى بدأت الحملات المغولية او الاحتلال المغولي بدأ في ظل الحملة الصليبية الخامسة فهمت كيف - [01:43:19](#)

الامة بين احتلالين استوعبت ايش فكرة الامة ايه يعني خبر مجرد سقوط برج السلسلة مات بسببه العادل وما بقل لكم باحتلال

دمياط واضح الفكرة وما بالكم تخيلوا عساكر المسلمين او عساكر الاسلام وهي - [01:43:38](#)

تريد ان تدافع الان لسا قبل دمياط تدافع عن بلاد مصر بلاد المسلمين وهي بالنسبة في الترف في ذلك التاريخ في تلك المرحلة ترى هي بلاد مصر تعتبر خلاص المعقل الاخير كما يقال ها - [01:43:55](#)

تخيلوا في تلك المرحلة وهم في تلك البلاد تأتي الاخبار من المشرق بخروج المغول او التتار الى بلاد المسلمين واحتلالهم البلد تلو الاخر شفتوا همذان اللي وقف عندها الخوارزمي يبي يحاصر بغداد - [01:44:11](#)

ها هذي بعد سنتين جنكيز خان حيوقف قريب منها فهمتوا الفكرة يعني شي ما مر عالامة قبل كذا ابدأ. فاحنا الان في هذا الحدث يعني في مغرب العالم الاسلامي طبعاً في نفس الوقت - [01:44:27](#)

في بلاد الاندلس حصلت كسرة معركة العقاب اللي هي كما قلت ذكر بعض يعني نسييت والله من هو ابو اسامة او الذهبي او حتى بعض الباحثين المتأخرين هي كانت من اسباب سقوط الاندلس بعد ذلك - [01:44:43](#)

الامة كيف كانت اه كان في اشارة الى هذه المعركة في هذي الحركة ليتني اجدها ان شاء الله لا لا تنسوا انه لا تنسوا انه اني ابا اذكر هذي المعلومة - [01:45:01](#)

فاذا مرت معنا عشان نربطها بها اللي هي ايش المعلومة الارتباط بنعيمه ايش يا عبد الرحمن والارتباط بين الحملة الصليبية اللي صارت على بلاد مصر والشام وبين معركة العقاب اللي صارت في الاندلس - [01:45:20](#)

في كتاب طبوش اللي هو تاريخ الحروب الصليبية وكتاب كما قلت مهم حقيقة. في رجوعي للمصادر الاصلية بشكل جيد يعني. يقول كما ان انتصار المسيحيين على المسلمين في الاندلس في معركة العقاب سنة ستمية وتسعة. شجع البابا على الدعوة للحملة -

[01:45:45](#)

الخامسة واراد ان يتبع هذا الانتصار في الغرب بنصر اخر في الشرق في ارتباط بين القظيتين طيب كان طبعاً هنا في تفاصيل كثيرة جدا في الكتاب كان يعني انا حضرت الكتاب حتى اقرأ منها لكن زي ما قلت لكم تجاوزت هذه التفاصيل - [01:46:02](#)

طيب يا جماعة الخير هنا طبعاً في ظل هذه الكتب لما يذكر الاحداث بالسنوات هنا يتوقفوا عشان يذكروا سيرة الملك العادل لكن احنا حناجلها شوية طيب بس عشان تعرفوا كذلك خبر وفاة العادل ايضاً - [01:46:24](#)

يعني آآ خبر وفاة العادل ما هو كان ما هو كان يعني ارتداداته كبيرة جدا على واقع الناس قال ابو المظفر اللي هو مين ابو المظفر ابن الجوزي وسبب موته - [01:46:43](#)

مثل ما ذكرنا انزعاجه من الخبر الذي جاءه من دمياط ان الفرنج استولى على برج السلسلة فدق بيده على صدره واقام مريضاً الى يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة فتوفي بعالمق - [01:46:56](#)

وكان المعظم قد كسر الفرنج على القيمون خامس جمادى الآخرة. ولما توفي العادل لم يعلم بموته غير كريم الدين الخلاطي الى اخر الكلام ذكر تفاصيل طيب. قال وكنت قاعدا هذا ابن الجوزي يقول وكنت قاعدا الى جانب المعظم - [01:47:06](#)

عند باب الدار التي فيها الابوان وهو واجم ولم اعلم بحاله فلما دفن ابوه قام قائماً وشق ثيابه ولطم على رأسه وجهه وكان يوماً عظيماً وعمل له العزاء ثلاثة ايام بالايوان - [01:47:22](#)

الشمالي طبعاً حتى هذي من المظاهر الشعبية اللي كانت موجودة فكرة شق الثياب وقص الشعور وهي طبعاً من الامور منهي عنها لكنها كانت مشهورة في تلك المرحلة على المستوى الشعبي يعني - [01:47:35](#)

كطقوس للتفاعل مع احداث العزا. قال وعمل له العزاء في جميع البلاد ونودي ببغداد مكان الخلافة العباسية. من اراد الصلاة على الملك العادل الغازي المجاهد في سبيل الله فليحضر الى جامع القصر فحظر الناس. ولم يتخلف سوى الخليفة وصلوا عليه صلاة الغائب وترحموا عليه. وتقدم الى خطباء الجامع باسرههم ففعلوا ذلك - [01:47:47](#)

بعد صلاة الجمعة طيب الان ايش اللي يصير بعد ما احتل الصليبيون اه برج السلسلة. احنا اليوم سنقف ان شاء الله الى احتلال دمياط بعدين كيف تعامل المسلمون بعد احتلال دمياط وتحرير دمياط ناخذه ان شاء الله - [01:48:08](#)

مراعاة طبعاً للاحوال والنفسيات طيب آآ ناخذ الى الاحتلال. طيب توفي العادل الله يعينك يا يا محمود تشوف الان يعني بعض الاخبار اللي مزعجة شوية الحين توفي العادل قال ولما دخل رجب وتوفي في جمادى قال ومما دخل رجب - [01:48:29](#)

رد معظم نعزم الحين. مم. هو اصلا ملك تمشط من وقته العادل لما دخل رجب رد معظم المكوس والخمور اللي كان ابطلها العادل سنة ست مئة واثنتعش السلسلة وما كان ابوه ابطله فقلت له هذا ابن الجوزي يقول - [01:48:52](#)

قد خلفت سيف الدين غازي ابن اخي نور الدين تذكروا آآ شايف اللي كان اظنه ملك الموصل لما لما توفي نور الدين رحمه الله نور الدين زنكي للامام اه كيف انه نفس الشيء رجع يرجع المكوس ورجع كذا قال قد خالفته يقول له هذي جرأة كيف يكلم السلطان بهذه الطريقة - [01:49:12](#)

ابن الجوزي قلنا ابن الجوزي كان شخصية مهمة سياسيا جدا جدا يعني هو شرعي وكل شي بس انه كان مهم سياسيا وحتى كلامه مع الملوك يعني هو يعتبر نقول تحت يدهم لا شك لكنه - [01:49:33](#)

له مشاركة النصح حتى وفي الانكار احيانا. وهم كانوا يعتبرون له مكانة جيدة يعني. مكانة جيدة ليس من ناحية الهيبة اللي يتأمل في سيرة سبط ابن الجوزي مع الملوك ايش ما يكون بالصحة؟ يعني هم يعتبرونه مكان انه انه يعني عارف - [01:49:45](#)

في ميانة يعني بينهم. فاهم؟ هو كان يستثمر هذي في الكلام المباشر والصريح. فموا هنا قالها بشكل صريح. يقول للمعظم يقول له قد خلفت سيف الدين غازي ابن اخي نور الدين فانه كذا فعل لما مات نور الدين. يعني انت لما مات العادي سويت كذا - [01:50:00](#)

ايش اعتذر المعظم؟ قال فاعتذر بقله المال ودفع الفرنج رجعت المكوس عشان اخذ المكوس هذي وايش؟ واروح اطرد الفرنج ما عندنا فلوس. الفكرة يعني معادلة غريبة شوية. ولا شك انها مشكلة يعني. قال وصار المعظم الى بنياس وارسل الصارم التبنيني وهو بتبنين في تسليم الحصون فاجابه فاخر بانياس. وسار الى - [01:50:16](#)

فاخر بها وهدمها وكانت قفلا للبلاد وملجأ للعباد. الحين نفسه هو المعظم خرب هذي القلاع اللي هي تعتبر مثور خوفا من الصليبيين انهم يأتون فيحتلونهم ويحتمون بها واعطى جميع بلاد شركس لآخيه العزيز عثمان الى اخر الكلام - [01:50:37](#)

طيب وفيها توفي ملك الروم عز الدين كيكافوس وكان جبارا ظالما سفاكا. هذا اللي هو من السلاجقة. هذا اللي كان حاصر حلب ولما عاد الى بلده من كسرة الاشرف له بحلب - [01:50:53](#)

ها شوف الجبروت طبعاً من سلاطين المسلمين الدولة السلجوقية لما عاد الى بلده مين اللي كسره الاشرف الولد العادل اتهم اقواما من امراء دولته انهم قصروا في قتال الحلبيين فسرق بعضهم في القدر - [01:51:06](#)

الجبروت الجبروت لك ان تتخيل وجعل آخرين في بيت واحرقهم فاخذه الله بغتة فمات فجأة سكران وقيل ابتلي في بدنه فتقطع وكان اخوه علاء الدين كالباض كيقباض محبوسا في قلعة وقد امر بقتله فبادر المرأة فاخرجوه واقاموه في الملك. وكانت وفاة كيكافوس في شوال - [01:51:22](#)

وهو الذي اطمع الفرنج في دمياط. على كلام ابي شامة وانا اظن ان في هذا الكلام نظرا والله اعلم اظن في نظر من ناحية يعني اه من ناحية الواقع نفسه يعني دراسة احوال الحملة الصليبية الخامسة - [01:51:46](#)

ما ما كانت بهذه الحملة الخامسة قامت من البابا نفسه كان فيها كانت متبوعة باحداث يعني كانت مسبقة عفوا باحداث معينة اه هذي الاحداث تعتبر فيها نتائج معينة هي اللي اوصلت الى مثل هذي الاحداث. فانا حقيقة من ناحية النقد بس الموضوعي - [01:52:01](#)

اعتقد انه هذا الخبر به نظر كبير واشكال والله اعلم. طيب تبغى محمود تبغى خبر ثاني مؤلم ولا الامور عادي ناخذ ما في مشكلة طيب الحين في رجب ايش سوى المعظم - [01:52:20](#)

رجع المكوس وضمن الخمور مضمنة مثل رجع اللي كان قبل ما يبطلها العادل هذا في خمس مئة ست مئة وخمسطعش في شهر رجب. في شهر محرم السنة اللي بعدها ست مئة وخمسطعش - [01:52:38](#)

مية وستاش ايه ستمية وستاش جاء الخبر الصعب جدا جدا جدا. في ظل هذا الاحتلال الان كأن المسلمين تملكهم الرعب من دخول



الصليبيين فصارت هذي السنة طبعاً هي سنة لا شك انها سنة فيها اشكال كبير - [01:52:55](#)

وكان اول من عملها صلاح الدين الايوبي رحمه الله الي هي سنة تخريب الحصون تتذكر وقتها ذكرنا كان في خلاف للقاضي الفاضل نهاه ولا شي ناسي انا الان انه صلاح الدين لما ضاقت فيه الاحوال - [01:53:12](#)

خاف انه عسقلان تحتل من الصليبيين ايش يسوي؟ ما عنده القدر الكافي ليحفظها. فايش سوى؟ قال بدل ما يجوا الصليبيين يحتلوها اهدم القلعة الحصن كله يهدمه اذا هدموا ايش يصير - [01:53:27](#)

تصير محايدة لا الصليبيين يقدروا يحتلوها ولا هي بايدي المسلمين لان ما لها حصون تخرب البلد ويخرجوا اهلها فكأنني اذكر الان انه انه كان اه قيل للصلاة صلاح الدين الايوبي انه لا تفعل هذا الفعل انه قد تتخذ سنة او شيء من هذا القبيل - [01:53:43](#)

او انه يعني يكون بالفعل يعني مع الاسف هذا الفعل صار يعني على الاقل صلاح الدين الايوبي يعني حساباته وتقديراته تعتبر عالية هو اصلاً جالس يجاهد في العمق يعني لكن المشكلة لما صارت في اولاده - [01:54:01](#)

او او اولاد اخيه صارت القضية يعني ايش خلاص يعني خايفين من هذا يلا نهدم الحصن اللي صار هذه المرة وهو اخطر ما صار في هذه الاحداث كلها من ناحية هدم الحصون - [01:54:17](#)

في اول المحرم المعظم ابراج القدس وسوره بيت المقدس الذي فتح قبل قليل تم تهديم حصنه بالكامل خوفاً عليه خوفاً من استيلاء الفرنجاري فاضطرب الناس وخرجوا متفرقين في البلاد وهان عليهم مفارقة ديارهم وضياع اموالهم. وقد كان القدس - [01:54:30](#)

يومئذ على اتم الاحوال من العمارة وكثرة السكان قال ابو المظفر كان المعظم قد توجه الى اخيه الكامل الى دمياط وبلغهم ان طائفة من الفرنج على ازم القدس طبعاً المعظم نفسه ترى كان جزء كبير من الوقت مع الكامل في مصر ضد الصليبيين كان يجاهد يعني يقاتل - [01:54:54](#)

فبلغه ان الفرن سيذهبون الى القدس. فاتفق الامراء فاتفق الامراء على خرابه وقالوا قد خلا الشام من العسكر. ليش وين عسكر الشام مصر مع الكامل جيد؟ ادخل الشام من العساكر فلو اخذه الفرنج حكموا على الشام - [01:55:13](#)

يعني هي وجهة نظر بس في الاخير صعبة يعني وكان بالقدس اخوه العزيز عثمان وعز الدين اي باكستان الدار. فكتب المعظم اليهما بخرابه فتوقف وقال نحن نحفظه هذي امراء في القدس كامل قال احنا نحفظه ما نخربه - [01:55:30](#)

وكتب اليهم المعظم لو اخذوه لقتلوا كل من فيه وحكموا على دمشق وبلاد الشام. فالجأت الضرورة الى خرابه شرعوا في السور في اول يوم من محرم ووقع في البلد ضجة مثل يوم القيامة - [01:55:46](#)

وخرج النساء المخدرات والبنات والشيوخ والعجائز والشبان والصبيان الى الصخرة والاقصى فقطعوا شعورهم ومزقوا ثيابهم بحيث امتلأت الصخرة ومحراب الاقصى من الشعوب وخرجوا هاربين وتركوا اموالهم واثقالهم وما شكوا ان الفرنج تصبحهم. وامتلت بهم

الطرقات فبعضهم الى مصر وبعضهم الى الكرك. وبعضهم الى دمشق. وكانت البنات - [01:55:58](#)

يمزقن ثيابهن ويربطن على ارجلهن من الحفا. ومات خلق كثير من الجوع والعطش وكانت نوبة لم يكن في الاسلام مثلها ونهبت الاموال التي كانت لهم في القدس وبلغت قنطار الزيت عشرة دراهم ورطل النحاس نصف درهم واكثر الشعراء في ذم دولة المعظم

ودعوا عليها فقال بعضهم في - [01:56:18](#)

رجب حلل المحرم وخرب القدس في المحرم في رجب حلل المحرم وخرب القدس من محرم على ما اشدني قاضي قاضي الطور مجد الدين محمد بن عبدالله الحنفي لنفسه مررت على القدس الشريف مسلماً على ما تبقى من ربوع كانبج. وفاضت دموع العين

مني صباة على ما مضى من عصرنا المتقدم - [01:56:37](#)

وقد رام علاج ان يعفي رسومه وشمر عن كفي لئيم مذمم. فقلت له شلت يمينك خلها لمعتبر او سائل او مسلم. فلو كان يفدى بالنفوس فديته بنفسه وهذا الظن في كل مسلم - [01:57:01](#)

ولو كان يفدى بالنفوس فديته بنفسه وهذا الظن في كل مسلم طيب الحين مصيبة كهذه عظيمة جداً خاصة في بلاد دمياط المتوقع انه وحد ناس لكن احد الامراء ابن المشطوب - [01:57:16](#)

كان في مصر في جيش المسلمين مع الكامل فلما توفي العادل لما توفي العادل ما عجبه انه الكامل هو يتولى السلطنة ايش سوى؟  
اتفق مع الملك الفائز ابن العادل فايز بن عادل اخو مين - [01:57:38](#)

فل كامل. اتفق معاه انه هو يصير الملك. فكرة يعني فكرة عبقرية حلوة يعني يعني ايش رأيك يعني الصليبيين محتلين والان بيكملوا الدنيا وهناك القدس تخرب سوره. ايش رأيك ما نخلي الكامل يحكم انت تحكم. ايش رأيك في الفكرة - [01:57:55](#)

ها يا الفايز ايش رأيك بفكرة تصير انت الملك؟ والله فكرة كويسة هكذا هكذا الوضع جيد هذي الصورة تتكرر احنا زي ما قلنا هذا الان كله ترى عنوانه العام ليس الخيانة للمسلمين - [01:58:11](#)

المحرك الباعث ترى مو الخيانة مو انه خلي الصليبيين لا لا مو هذا الباعث بس من يملك مين يحكم؟ لا والله مو امون ما كامل انا وفرصة جيدة اني الان استلم - [01:58:29](#)

طب ايه سبب الحكم ايش تسوي؟ قال اصلا انك راح تدافع عن الصليبيين فهمت الفكرة فما بالكم لو كانت خيانة كما حصل بعد ذلك في بعض الاحداث انه يأتي من يخون - [01:58:43](#)

الاسلام والمسلمين به تمكين اعداء الله من بلاد المسلمين. هذي طبعا مصيبة اعظم من ذلك اه كثير طيب الكامل جاءه الخبر انه الفائز ممكن يحكم ممكن ياخذ الملك منه وسوف عمل الكامل اه حركة اه سيئة جدا - [01:58:57](#)

عاد بغض النظر هو معذور فيها غير معذور فيها ايش الوضع لكنها حركة كانت سببا في احتلال دمياط الان جيش الكامل جيش المصري امام الصليبيين في جهة برج السلسلة حتى ما يحتلوا دمياط - [01:59:19](#)

في ذلك الوقت بعد ما مات العادل هذا الامير ابن المشطوب نسق مع الفائز زي ما قلنا. فجاءت الاخبار بالكامل الكامل مباشرة انسحب من الجيش من امام الصليبيين وراح الى - [01:59:36](#)

القاهرة او مصر حتى يحفظ ملكه من استيلاء اخيه الفائز الجيش اصبح وين الكامل؟ وين سيدنا وين الشيخ؟ وين السلطان؟ وين الملك؟ وين الامير؟ مو موجود. يا جماعة دوروا عليه. يا جماعة شوفوه - [01:59:52](#)

ما حد يكون شافه من هنا ما هو موجود قاموا لموا عفشهم وراحوا فدخل الصليبيون الى دمياط واحتلوها. بعدها طبعا ايضا حصار وقتال. السبب هو هذا الانسحاب يقول فيها في سحر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان استولى الفرنج لعنهم الله على دمياط. وكان المعظم جهز اليها ابن الجرحي الناهض - [02:00:12](#)

في خمسمائة راجل هجموا على الخنادق وقتل ابن الجارخي ومن كان معه وصفوا رؤوس القتلى الى اخره. وضعف اهل دمياط ووقع فيهم الوباء والفناء وعجز الكامل عن نصرتهم فراسل الفرنج اللي هم اهل اه دمياط بس قبل قبل الاحتلال بنشوف اذا كان في تفصيل معين - [02:00:37](#)

خلينا بس في التوجه الى مصر كان في جملة مهمة جدا جدا. اه فاتني اني اذكرها قال ابن واصل وهو احد المؤرخين المهمين في تلك المرحلة يقول لما طالت الجيوش شوفوا الكلمة هذي هذي نقول في البعد الاستراتيجي - [02:00:58](#)

في الحرب يعني بشكل عام الحين في حرب طويلة مدتها مئتين سنة او مئة سنة بيننا وبين الصليبيين في تلك المرحلة يقول لما طالت اقامة جيوش الفرنج بمرج عكا اشار عقلاؤهم بقصد الديار المصرية - [02:01:17](#)

وقالوا صلاح الدين انما استولى على البلاد بتملكه مصر تعرفوا صلاح الدين بدأ بمصرها؟ وسقطت الدولة الفاطمية بعدين اه راح الى الشام تصمموا شوف هذي الفكرة انه انه يا الصليبيين انتم كالعادة كل مرة تيجوا على الشام لأه المرة نروح من مصر اول شي - [02:01:31](#)

قال فصمموا وركبوا البحر الى دمياط فنزلوا على على بر جيزتها وزحفوا على برج السلسلة. وكان مشحونا بالرجال وكان الكامل قد اقبل ونزل ببر دمياط بدام الحصار والنزال اربعة اشهر - [02:01:52](#)

وجاءت الكامل النجدات من الشام ومات الملك العادل في وسط الشدة هذا كلام ما ادري كلام الذهبي ولا كلام مواصل لانه هذي هذي يعني اه بصمة الذهبي يقول ومات الملك العادل في وسط الشدة واستراح - [02:02:05](#)

من هذي الاحداث الصعبة آآ طيب في جمادى الاولى اخذت الفرنج من دمياط برج السلسلة فبعث الكامل يستصرخ بابيه فدق ابوه هذي قلناها انا ابغى اشوف حادث اه حادث المخامرة هذي - [02:02:23](#)

اه بعدين طيب اي نعم نعم بنسمع ابن الاثير قال ابن الاثير لما ملكت الفرنج برج السلسلة قطعوا السلاسل لتدخل مراكبهم في النيل ويتحكموا في البر نصب الملك الكامل عوض السلاسل جسرا عظيما - [02:02:41](#)

وقاتلوا عليه قتالا شديدا حتى قطعوه. فاخذ الكامل عدة مراكب كبار وملأها حجارة وغرقها في النيل. عشان تقطع على السفن الصليبية فمنعت المراكب من سلوك النيل فقصدت الفرنج خليجا يعرف بالازرق كان النيل يجري عليه قديما فحفروه وعمقوا واجروا الماء في معركة مصيرية يعني عارف محرقة من كل - [02:03:03](#)

فعمقوه اجروا الماء فيه واصعدوا مراكبهم فيه الى بورا. فلما صاروا في بوره حاذوا الملك الكامل وقاتلوه في الماء وزحفوا اليه غير مرة. واما دمياط فلم يتغير عليها شيء. لان المسيرة متصلة بهم والنيل يحجز بينهم. وابوابهم مفتحة. فاتفق موت - [02:03:24](#) عادل فضعف فضعفت النفوس وكان عماد الدين احمد ابن المشطوب اكبر امير بمصر. والامراء ينقادون له. فاتفق مع جماعة ارادوا خلع الكامل وتمليك اخيه الفائز. فبلغ الخبر الكامل ففارق المنزل - [02:03:41](#)

وسار الى قرية اشمون فاصبح العسكر وقد فقدوا سلطانهم فلم يقف الاخ على اخيه وتركوا خيامهم وعبرت الفرنج النيل الى بر دمياط امنين في ذي القعدة وجازوا المعسكر بما فيه وكان شينا عظيما - [02:03:54](#)

فملكه الفرنج بلا تعب ثم لطف الله وصل المعظم بعد هذا بيومين والناس في امر مريج فقوى قلب اخيه وثبته واخرجوا ابن المشطوب الى الشام. واما العربان فتجمعت وعاثت وكانوا اشد على المسلمين من الفرج - [02:04:09](#)

طيب قال واحاط الفرنج بدمياط وقاتلوا برا وبحرا. وعملوا عليهم خندقا يمنعههم وهذه عادتهم. تتذكروا عكا عشناها يعني واداموا القتال واشتد الامر على اهلها. وتعذرت عليهم الاقوات وغيرها. وسئمو القتال لان الفرنج كانوا يتناوبون القتال عليهم لكثرتهم -

[02:04:26](#)

ولم يكن بدمياط من الكثرة ما يجعلون القتال عليهم بالنوبة. ومع هذا فصبروا صبرا لم يسمع بمثله وكثر القتل فيهم والجراح والموت ودام الحصار عليهم الى السابع والعشرين من شعبان من سنة ستة عشرة - [02:04:45](#)

فعجز من بقي عنها عن الحفظ لقلتهم وتعذر القوت عليهم فسلموا بالامان واقام طائفة عجزوا عن الحركة وبثت الفرنج سراياهم ينهبون ويقتلون وشرعوا في تحصين دمياط وبالغوا في ذلك وبقي الكامل في اطراف بلاده يحميها وتسامع الفرنج بفتح -

[02:04:57](#)

فاقبلوا اليها من كل فج عميق واضحت دار هجرتهم اضحت دار هجرتهم وخاف الناس كافة من الفرنج واشرف الاسلام على خطة خسف اقبل التتار من المشرق واقبل الفرنج من المغرب. وارادوا اهل واراد اهل مصر الجلاء عنها - [02:05:15](#)

منعهم الكامل وتابع كتبه على اخويه المعظم والاشرف يحثهما على الحضور وكان الاشرف مشغولا بما داهمه من اختلاف الكلمة عليه بعد عند موت القاهر صاحب الموصل. الحين كمان مات واحد ثاني - [02:05:39](#)

القاهر من الزنكين صاحب الموصل اختلفت الكلمة عليه. وبقي الكامل مدة طويلة مرابطا في مقابلة الفرنج الى سنة ثمان عشرة الكامل على ما فيه من بعض الاشكالات وحتى هو الاشكالات خاصة في هذا الموقف الا انه ظل مرابطا السنوات هذي اللي فيها

[02:05:54](#) - الاختلال

على اه امام الصليبيين في مصر انا اه فنجداه الاشرف وكان اشرف متى نجده؟ متى جاءت نجدة الاشرف من الجزيرة صارت ست مئة وثمانطعش بعد ثلاث سنوات من الاحتلال او سنتين - [02:06:13](#)

طيب اه وكان الفرنج قد ساروا من دمياط وقصدوا الكامل ونزلوا مقابله وبينهما بحر اشمون وهو خليج من النيل وبقوا يرمون بالمنجنيق والجرح الى عسكر المسلمين وقد تيقنوا هم وكل الناس انهم يملكون الديار المصرية - [02:06:29](#)

طيب يا جماعة الخير نختم هذا الحدث المؤلم طبعاً هذا الحدث هل صار بعد ما احتلوا دمياط ولا قبل ما احتله بالدمياط وقفت بعض

المصادر تقول قبل لسا والله ما وجدت الفرصة - 02:06:45

الكافي ان يحقق متى كان لكن يبدو لي انه قبل الاحتلال دمياط. يعني بعد احتلال برج السلسلة وقبل ايش دمياط وهنا في التاريخ الاسلامي الذهبي كأنه ذكره بعد احتلال دمياط - 02:07:02

حدث خطير جدا وغير مسبوق قال واما الكامل فتلقى الاشرف وسر بقدمه وسار المعظم فقصد دمياط واتفق الاشرف الكامل على قتال الفرنج وتقربوا وتقدمت شؤون المسلمين فقابلت شواني الفرنج للفرنج ثلاثة قطع ما فيها فقويت النفوس وترددت الرسل في الصلح - 02:07:15

ترددت الرسل في الصلح. الحدث هذا هو شروط الصلح. هذا يمكن ذكرته في المقدمة في الحلقة الاولى في هذي الظروف يا جماعة هو طبعا يعني هزيمة نفسية غير مسبوقة ربما في تاريخ المسلمين - 02:07:35  
لكن في نفس الوقت هي تدل على صعوبة الحال عشان نفهم بس نستوعب انه لما نقول الامة بين احتلالين ترى الاحتلال الصليبي احنا يمكن عارف يعني لسطوة الاحتلال المغولي نظن انه ترى وقت احتلال المغول ما في الا المغول لا - 02:07:50  
الاحتلال الصديمي في تلك المرحلة كان في اخطر المراحل جدا كانت مرحلة خطيرة ايش القضية الصلح في هذه المرحلة الكامل هو ملك مصر. طبعا الكامل عشان ما يكون بانه بالنسبة له يعني فقد كل شيء - 02:08:04

بامكان احتلال الصليبيين اه دمياط او باحتلالهم دمياط. احنا قلنا اما قبل او بعد ايش عمل؟ في هذا الصلح على الذهبي وبذل المسلمون لهم تسليم بيت المقدس بدل المسلمون لهم للصليبيين تسليمها مو هدم السور تسليم بيت المقدس - 02:08:19  
وعسقلان طبرية وصيدا وجبله واللاذقية وجميع ما فتحه صلاح الدين رحمه الله سوى الكرك يعني تصدق ما تصدق من جد مزح يعني وجهات صلاح الدين في كل السنوات هذيك. ها؟ - 02:08:39

الكامل يبذل لهم جميع ما فتحه صلاح الدين في مقابل ان يخرجوا عن مصر تبقى مصر بس خذوا بلاد الشام مع مع القدس كمان هذي شروط الصلح قال فلم يرضوا - 02:09:00

وطلبوا ثلاثمائة الف دينار عوضا عن تخريب بيت المقدس. اللي قبل شوية المعظم خرب السور تجيبون الفلوس حقت تعمير السور من جديد فلم يتم امر وقالوا لابد من الكرك يعني ما تستثمروا كرك حتى الكرك نبغاها - 02:09:17

فاضطر المسلمون الى قتالهم. وكان الفرنج لاقتدارهم في نفوسهم لم يستصحبوا معهم ما يقوتهم عدة ايام. هذي خلاص بعدين نجيتها اللي هي تحرير دمياط لكن احتلال دمياط نفسه راسلوا الفرنج هذول اهل دمياط نفسهم. راسلوا الفرنج على ان يسلموا اليهم البلد ويخرجوا منه باهاليهم واموالهم - 02:09:33

مجتمع الاقضاء واحلفوهم على ذلك. فركبوا في المراكب وزحفوا في البر والبحر. وفتح لهم اهل دمياط الابواب بعد ما صبروا صبرا لم يسمع بمثله وكذا اتفقوا على الامان تسليم البلد بالامان - 02:09:55

فدخلوا ورفعوا اعلامهم على السور وغدروا باهلها ووضعوا فيهم السيف قتلا واسرا وباتوا تلك الليلة يفجرون بالنساء. واخذوا المنبر وكان من ابنوس والمصاحف ورؤوس القتلى وبعثوا بها الى الجزائر الجزائر البحرية يعني. وجعلوا الجامع كنيسة - 02:10:08  
قال ابن كثير بعد ان ذكر هذه الاحداث في البداية والنهاية ولو شاء ربك ما فعلوا لو شاء ربك ما فعلوا. كان تعليقا عجيبا بهذه الاية على هذه الاحداث طيب - 02:10:29

هانا ابو اسامة ووقع على المسلمين كآبة عظيمة بسبب احتلال دمياط شوف ايش يقول يقول وبكى الكامل والمعظم بكاء شديدا ثم تأخرت العساكر عن تلك المنزلة ثم قال الكامل للمعظم لما رأى اعلام الفرنج على دمياط - 02:10:45

وقد سقط في يده يقول الكامل للمعظم يقول قد فات ما ذبح وجرى القدر بما هو كائن وما في مقامك هنا فائدة. والمصلحة ان تنزل الى الشام تشغل خواطر الفرنج. وتستجلب العساكر من الشرق - 02:11:04

قال ابو المظفر سبط ابن الجوزي فكتب الي المعظم وانا بدمشق قد جرى على دمياط ما جرى واريد ان تحرض الناس على الجهاد فاني كشفت ضياع الشام فوجدت الفي قرية الى اخر الكلام - 02:11:19

واريد ان يخرج الدماشقة ليزبوا عن املاكهم. فجلست بجامع دمشق يقول ابن الجوزي صبت وقرأت كتابه عليهم فتقاعدوا. فكان تقاعدهم سببا لاختذه الثمن والخمس من اموالهم. بعدين اخذ منهم سلط عليهم - [02:11:34](#)

وكتب الي المعظم اذا لم يخرجوا فسر انت الينا فخرجت الى الساحل وهو نازل على القيسارية فاقمنا حتى فتحها عنوة ثم سرنا اذا استغرب فتحه قدمه وعاد الى دمشق اذا كانت هذه - [02:11:50](#)

باختصار شديد احداث احتلال الصليبيين لدمياط كانت هذه الحملة الصليبية الثالثة والامداد الهائلة كانت تأتي من اوربا لعكا حتى اه ينطلق منها الى دمياط عبر البحر وبعدين صارت لما فتحوا دمياط - [02:12:08](#)

مثل ما قال ابو شامول الذهبي قال وصارت دار هجرتهم يذهبون اليهم مباشرة يعني وصاروا يقصدونها يعني للبقاء وكان هذا الحدث في سنة ست مئة وستطعش. متى قال في اي شهر؟ الاحتلال؟ شعبان - [02:12:32](#)

اذا كان في شهر شعبان صح طيب لم يستبق المسلمون من هذه الصدمة المهولة الهائلة حتى خرجت عساكر التتار في نفس السنة ست مئة وستطعش في اخرها الى بلاد المسلمين واحتلوا بخارى - [02:12:49](#)

وكان احتلال بخارى اشد ربما من احتلال دمياط من حيث الجرائم البشعة وان كان من حيث يعني خلنا نقول خطورة البلد يعني في الميزان العسكري لا شك انه دمياط تكون اخطر من هذي. لكن في نفس السنة تخيلوا يعني - [02:13:12](#)

احنا بننظر لهذي الاحداث يا جماعة احنا يعني لازم نتفكر مثل ما بدأت الحلقة في قول الله سبحانه وتعالى لقد خلت من قبلكم سنن ها؟ لازم تفكر انه يعني شوف الاسلام تعرض لايش؟ شوف - [02:13:29](#)

شوف المسلمين ايش تعرضوا من احداث كبرى واهوال طب كيف حفظ الاسلام؟ ترى ما انتهت ما انتهى يعني يعني لو كانت لهذه الامة او لو كانت هذه الامة قد تعرضت لاحداث يمكن ان تفنيها لافنتها هذه الاحداث بسنة ست مئة وستطعش ست مئة وسبعطعش - [02:13:43](#)

يعني على كل ما نتعرض له اليوم وعلى كل ما نواجهه اليوم وتواجهه الامة الاسلامية ترى ليس مثل ما واجهته الامة في ست مئة وستاشر هجرية ست مئة وسبعطعش هجري ابدأ - [02:14:04](#)

ولسه احنا ما بدينا. يعني هذي احداث الصليبيين لسه ما بدينا احداث كثار ايش صار طيب بعدين صار وصار صار قامت الامة مرة ثانية على ارجلها لذلك ترى يعني هذي من الامور التي - [02:14:17](#)

تجدد الامل في النفس. يعني هي مصائب واشياء محزنة بس في نفس الوقت تجدد الامل انه ترى لم ينتهي الاسلام لم ينتهي الاسلام لا من حيث المادة العلمية ولا من حيث - [02:14:31](#)

المادة البشرية يعني الاسلام لا يزال محفوظا في مرجعية الوحي في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال محفوظا في افراد هذه الامة انه تراه لا يزال هناك في الارض - [02:14:45](#)

من ابناء هذه الامة من يقوم بالاسلام ويعمل بالاسلام. فحفظ الاسلام بعد ذلك بالمادتين وكما قلت كان طبعا هذا كان فقط المشكلة الخارجية لاحتلال الصليبي والاحتلال المغولي فما بالك بالاحداث الداخلية؟ احنا في ظل هذا الوقت تو كنا نذكر قتال بين مكة والمدينة وطلعوا الجبال ورموا الحجاج بالنبال - [02:15:00](#)

وسبي من الحسينيين والحسين الحسينيات. الحمد لله رجعوهم وقتال وهذا وقت الصليبيين وقت المعركة توفي العادل قال ما نبغي الكامل خلنا نروح للفايز احسن تبكي يعني ها هذا في نفس الوقت فيعني حتى من الناحية الداخلية فيه ضعف - [02:15:27](#)

من الناحية السياسية الداخلية في ضعف. من الناحية الاحتلال في اشكال كبير. من ناحية يعني النواحي المختلفة كانت صعبة جدا ومع ذلك حفظ الله الاسلام وبقيت له بقايا ومن هذه البقايا نفخت فيه روح جديدة وظل عارف منطلقا وظل متجددا - [02:15:49](#)

والعجيب انه يعني حتى مع كثرة الاختلافات الداخلية انت الان عندك الكتاب وعندك السنة او تقرأ القرآن الغض طريا كما انزل وتقف مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنك تشاهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وفي مكة وكأنه هذا الميراث ما تعرض لكل - [02:16:08](#)



الشدائد ولا لكل هذه الاهوال ولا لكل هذه الحرب المهولة ها ولو فكرت مع هذه الاحداث لقلت يعني حتى لو بقي اسلام في في في الدنيا لا المفروض انه يكون اسلام بالاسم - [02:16:29](#)

يعني مثل ايش؟ مثل بقايا المسلمين في الاندلس ليتعرضوا لحملة تنصير وكذا بعدين ما بقي الا بالاسم يعني. ها انت كان تفكر انه المفروض الامة كلها في الشام وفي مصر وفي العراق وفي كل مكان بسبب احتلال المغول واحتلال الصليبيين المفروض ما يكون بقي اسلام الا بالاسم. لا والحمد لله باقي اسلام وباقي - [02:16:43](#)

وعلم وخير فهمتوا الفكرة؟ هذي حقيقة من فوائد قراءة التاريخ انه اللي ما يقرأ التاريخ ينحصر في الاحداث الواقعية اللي موجودة الان يظن انه اذا صار حدث احتلال لبلد مسلم او شي انه خلاص انتهى كل شي - [02:17:03](#)

وسفكت الامة وانتهدت حرمتها وانتهدت كل شيء وانتهى كل شيء وتساء الظنون بالله يعني كيف طبعا البقية هل بقي اسلام هل بقي كذا هل بقي؟ هذه يعني مشكلة كبيرة جدا - [02:17:19](#)

طيب عشان ما نختم على كآبة يعني الاخبار كئيبة شوية كدا. فبس يعني نخرج سريعا جدا على سيرة عطرة. لاحد العلماء الذين توفوا في تلك المرحلة يعني نأنس بسيرته سريعا ونختم ان شاء الله - [02:17:33](#)

اللقاء احنا لنا كم حلقة نختم مع المقدسة حلقتين صح ولا ثلاث يعني برضه مكنسة مع انه ترى في غير المقدسة والله خلينا نشوف اذا نلحق لكم اثنين بدل واحد - [02:17:50](#)

يعني اللي توفوا الايام هذي السنوات هذي اللي توفي فيها كثير خلينا ناخذ اثنين جمال الدين ابن الحرس الثاني وبين حرسنا يا تعتبر من الغوطة الغوطة الشرقية طيب خلينا ناخذ العماد المقدسي اول شي - [02:18:13](#)

الامام العظيم هذا اخو مين؟ العماد يا سلام عليك. اخو الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله ان هم يصيروا عيال ابناء خالة الموفق الموفق ابن قدامى المقدسي صاحب المغني ومن - [02:18:49](#)

ابو عمر طيب اه ايش اسمه هذا العماد؟ ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى اه مين اللي يترجم للمقاعد سعادتك مين يترجم لهم؟ مين اللي يذكر سيرتهم - [02:19:08](#)

الضياع المقدسي المقدسي طيب يقول عنه اول شي ايش الذهبي وصفه الشيخ الامام العالم الزاهد القدوة الفقيه بركة الوقت الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعي لي - [02:19:26](#)

يزيل سفح قاسيون واخو حافظ عبد الغني اه هذا يقول عنه الشيخ الضياء سافر الى بغداد مرتين وحفظ القرآن وغريب العزيزي بما قيل وحفظ الخرقى مثل ابو عمر لما قلنا كان حافظ الخراق - [02:19:47](#)

والقى الدرس من التفسير والهداية واشتغل في الخلاف شاهدهته ناظر غير مرة الى اخره للضياء. يا جماعة سيرته عجيبة هذا العماد. كلهم سبحان الله المقادير سيرتهم عجيبة جدا على الضياء - [02:20:04](#)

كان يجلس في جامع البلد من الفجر الى العشاء تمام في جامع البلد في جامع دمشق من الفجر الى العشاء لا يخرج الا لحاجة يقرأ القرآن والعلم فاذا فرغوا ما بين الفجر والعشاء في وقت ما في طلاب ولا شيء اشتغل بالصلاة - [02:20:16](#)

فسألت الشيخ موفق الدين عنه اقدامه يعني ابن قدامة يقول فقال عنه كان من خيار اصحابنا واعظمهم نفعا واشدهم ورعا واكثرهم صبورا على التعليم وكان داعية الى السنة اقام بدمشق مدة يعلم القراءة ويقرؤهم ويطعمهم - [02:20:35](#)

ويتواضع لهم كان من اكثر الناس تواضعا واحتقارا لنفسه وخوفا من الله ما اعلم انني رأيت احدا اشد خوفا منه وكان كثير السؤال والدعاء يطيل السجود والركوع. ولا يقبل ممن يعدله. ونقلت له كرامات. قال الضياء - [02:20:55](#)

لم ارى احدا احسن صلاة منه ولا اتم بخشوع وخضوع قيل كان يسبح عشرا يتأنى فيها. وربما قضى في اليوم والليلة صلوات عديدة وكان يصوم يوما ويفطر يوما شوفوا الجملة العجيبة. شوفوا يا جماعة الجملة العجيبة هذي هذي عن - [02:21:15](#)

يعني ما تدل الا على صلاح عجيب سبحان الله. جملة عجيبة عجيبة يقول عنه الضياء المقدسي. يقول وكان اذا دعا كان القلب يشهد باجابة دعائه لما تشوفه يدعي داخل نفسه تقول الله حيسستجيب له - [02:21:34](#)

من كثرة ابتهاله واخلاصه عجيب هذي الجملة سبحانه الله وكان يمضي يوم الاربعاء الى مقابر باب الصغير عند الشهداء فيدعو

ويجتهد ساعة طويلة ومن دعائه المشهور اللهم اغفر لاقصانا قلبا - [02:21:54](#)

واكبرنا ذنبا واثقلنا ظهرا واعظمنا جرما الله وكان يدعو يا دليل الحيارى دلنا على طريق الصادقين واجعلنا من عبادك الصالحين وكان

اذا افتى في مسألة يحترز فيها احترازا كثيرا. قال الضياء واما زهده فما اعلم انه ادخل نفسه في شيء من امر الدنيا ولا - [02:22:10](#)

ولا نافس فيها وما علمت انه دخل الى سلطان ولا وال وكان قويا في امر الله ضعيفا في بدنه لا تأخذه في الله لومة لائم. امارا

بالمعروف لا يرى احدا يسيء صلاته الا قال له وعلمه - [02:22:35](#)

قال وبلغني انه اتى فساقا فكسر ما معهم فضربوه حتى غشي عليه فاراد الوالي ضربهم وقال ان تابوا ولازموا الصلاة فلا تؤذهم وهم

في حل. فتابوا قال الضياء سمعت خالي موفق الدين ابن قدامة يقول من عمري اعرفه - [02:22:54](#)

ما عرفت انه عصى الله معصية يعني رفيقي من قدامى ما اعرفه ما عمري شفته عصى الله معصية ولا ولا سمعت ولا ولا رأيت انه

عصى الله معصية وسمعت الامام محاسن ابن عبد الملك يقول كان الشيخ العماد جوهره العصر. قال الضياء انا اعرف وانا صغير ان

جميع من كان في الجبل يتعلم - [02:23:14](#)

القرآن كان يقرأ على العماد وختم عليه جماعة. وكان يبعث بالنفقة سرا الى الناس ويأخذ بقلب الطالب وله بشر دائم وله بشر دائم قال

ابو المظفر في المرأة كان الشيخ العماد يحضر مجلسي - [02:23:39](#)

دائما ويقول صلاح الدين يوسف فتح الساحل واظهر الاسلام. وانت يوسف احييت السنة بالشام قال ابو سامة يعلق على هذا الخبر

عن انك احييت السنة يا يوسف يا ابن الجوزي - [02:23:57](#)

ابن الجوزي في الشام قال يشير ابو المظفر الى انه كان يورد في الوعظ كثيرا من كلام جده ومن خطبه ما يتضمن امرار آيات الصفات

وما صح من الاحاديث على ما ورد من غير ميل الى تأويل ولا تشبيه ولا تعطيل - [02:24:13](#)

يقول ابو سامة وكان يخالفهم اذ كان اشعرهم يقول مشايخ الحنابلة العلماء هذا مختارهم وهو جيد وشاهدت العماد مصلين طبعاً بعد

ذلك له عبارة اخرى ابو اسامة هي عبارة عجيبة - [02:24:29](#)

لما ترجم لابن قدامى المقدسي توفي ست مئة وعشرين طبعاً مقدمه راح يجينا نفس الشئ مقدم اللي نعرفه الفقه الحنبلي لما

تشوف نفس الشئ عابد زاهد مصلي مجاهد المقاديس هذول عجيبين جدا - [02:24:44](#)

لكن ابو شامة نفس الشئ علق انا يعني شئ مرتبط بالعقيدة عند ابي قدامة خليه بوقته ان شاء الله طيب اه قال وشاهدت العماد هذا

ابو شامة يقولوا. شاهدت العماد مصليا في حلقة الحنابلة مرارا وكان مطيلا لاركان الصلاة قياما وركوعا وسجودا كان يصلي الى الى

اخره - [02:24:57](#)

وحكي عنه انه لما جاءه الموت جعل يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث واستقبل القبلة وتشهد رحمه الله تعالى

رحمة واسعة خيلنا نشوف اذا كان آآ - [02:25:17](#)

في زيادة عليه من نفس سيرته من من من من ابي شامر رحمه الله تعالى هو توفي كم في كم صح ما ذكرنا كم توفي وتوفي سلمكم

الله خل نشوف - [02:25:32](#)

توفي سنة اربع عشرة وست مئة. تمام ست مئة واربعطعش وبالتالي نبحت عن ست مئة واربعطعش في ابي شامة يكون قال ابو

المظفر الجوزي عن عن العماد المقدسي يقول ولا تحرك حركة ولا مشى خطوة ولا تكلم كلمة الا لله تعالى - [02:26:02](#)

وكان يتعبد بالاخلاص. ولقد رأيته مرارا بالحلقة بجامع دمشق والخطيب يوم الجمعة على المنبر فيقوم ويأخذ الابريق ويضع بلبته

في فيه على رؤوس الاشهاد ويوهم الناس كأنه يشرب وانه لصابون. قال الشيخ آآ ابن قدامة شف هذه عبارات اختصرها الذهبي في

السير. وهنا تلقاهم كاملة - [02:26:41](#)

كان الشيخ يثني عليه موفق الدين ويقول اعرف العماد من صغره وما عرفت انه عصى الله قط وكان من خيار اصحابنا واعظمهم نفعا

واشدهم عبادة ورعا واكثرهم صبرا على تعليم القرآن والفقه داعية الى السنة. قام بدمشق يعلم الفقراء - [02:27:02](#)

الى اخر الكلام رحمه الله تعالى. توفي فغسل وقت السحر واخرجت جنازته الى جامع دمشق وما وسع الناس الجامع وصلى عليه  
الموفق ابن قدامة بحلقة الحنابلة بعد جهد جهيد - [02:27:16](#)

وكان يوما لم يرى في الاسلام مثله وكان كان اول الناس عند مغارة الدم ورأس الجبل الى الكهف واخرهم بباب الفراديس. ولولا  
المبارز المعتمد رحمه الله واصحابه لقطعوا اكفانه. وما وصلوا الى الجبل الا اخر النهار. قال وتأملت الناس من اعلى قاسيون الى  
الكهف - [02:27:30](#)

الى قريب المطور لو رمى انسان عليهم ابرة لما ضاعت فلما كان في الليل نمت وانا مفكر في جنازته من الاشياء يعني احنا قلنا في  
اخر التراجم يذكروا كرامات او يذكروا اشياء ويذكروا منامات - [02:27:46](#)

ويذكر يعني وفيها يعني تؤخذ يعني باجمالا واحيانا قد يكون فيها لكن هذي غرابتها انه هي غريبة وعجيبة وفي نفس الوقت بس انه  
يعني اللي يقوي منها انه اللي حدث له هو نفسه ابن الجوزي. المظفر - [02:27:59](#)

ابو المظفر يعني هو يحكي عن نفسه انه هو اللي رأى هذا الشيء يقول نفس ابن الجوزي يقول يقول اه فلما كان في الليل نمت وانا  
مفكر في جنازته. وذكرت ابيات سفيان الثوري - [02:28:17](#)

التي انشدها في المنام الحين هو السفيان الثوري رحمه الله له ابيات انشدها في المنام. رويت عنه يعني. هو يقول انا تذكرت ابن  
الجوزي تذكرت هذه الابيات. ايش هي الابيات - [02:28:30](#)

يقول نظرت الى ربي كفاحا وقال لي هنيئا رظائي عنك يا ابن سعيد. فقد كنت قواما الى اذا اقبل الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد  
فدونك فاختر اي ان اردته وزرني فاني منك غير بعيد - [02:28:43](#)

قال ابن الجوزي وقلت ارجو ان العماد يرى ربه عز وجل كما رآه سفيان عند نزول حفرة ونمت فرأيت العماد في النوم وعليه حلة  
خضراء وعمامة خضراء وهو في مكان متسع كأنه روضة. وهو يرقى في درج مرتفعة فقلت يا عماد الدين كيف بت فاني والله مفكر  
فيك - [02:28:57](#)

فنظر الي وتبسم على عادته وقال رأيت الهي حين انزلت حفرتي وفارقت اصحابي واهلي وجيرتي فقال جزيت الخير عنه اني فاني  
رضيت رضيت فها عفوي لديك ورحمتي دأبت زمانا تأمل الفوز والرضا. فوقيت نيراني ولقيت جنتي - [02:29:16](#)

فانتبهت مرعوبا وكتبت الابيات. هذا كلام ابن الجوزي صرت ابن الجوزي رحمه الله تعالى طيب نكتفي بهذا القدر ناخذ الحريستاني ان  
شاء الله في اللقاء القادم باذن الله رحم الله العماد ورحم الله - [02:29:37](#)

ائمة المسلمين رحم الله علماءهم ورحم الله من حفظ لنا هذا الدين ومن جاهد في سبيله ومن رعى هذا الدين باي طريقة من الرعاية  
وغفر الله لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [02:29:57](#)

ونسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين وان يعفو عنا اجمعين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ونسألك  
اللهم ان ترحمنا وان تعفو عنا وان تهدينا وتسددنا وان لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [02:30:14](#)

ونسألك اللهم ان تصرف عنا شر كل ذي شر وان تنصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين ونسألك اللهم ان تنصر اخواننا في  
غزة. وان تصرف عنهم شر عدوهم وان تشفي جراحهم - [02:30:29](#)

تنصرهم على القوم الكافرين يا رب العالمين. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك  
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [02:30:42](#)